تصفية القواعد الاجنبية

الصحفي

الثلاثاء
٧ نيسان (ابريل)
١٩٦٤
٢٥ ذي القعدة
١٣٨٣

٨ صفحات
١٥ فلسا
العدد ٧
السنة الاولى

قرار عربي فى مجلس الامن الدولى

رفعت وفود الدول العربية ، في هيئة الامم المتحدة مشروع قرار الى مجلس الامن الدولي يندد فيه بخطورة الاعتداءات البريطانية على الاراضي العربية اليمنية ، ويطالب بتصفية قاعدة بريطانيا العدوانية ، في عدن ، وجلاء قواتها عن سائر مقاطعات الجنوب العربي التي تقيم فيها باسم « الحماية » خلافاً لتوصيات هيئة الامم ، المنبثقة عن حق الشعوب في تقرير مصيرها ، وخلافاً لتصميم الامة العربية على جلاء بريطانيا عن عدن ،وحضرموت ، وما تسميه الدول المستعمرة « بالمحميات » وعن كل مكان في ارض العرب تقيده الحكومة البريطانية بمعاهدات ، وارتباطات .

جلاء بريطانيا عن قواعدها فى ليبيا

رضوخاً لحق ليبيا في السيادة الكاملة على اراضيها .. واذعاناً لرغبة الامة العربية في تصفية قواعد الاستعمار من سائر أنحاء الوطن العربي ، فقد وافقت الحكومة البريطانية على الدخول في مفاوضات مع الحكومة الليبية تجري في الايام القادمة القريبة ، في العاصمة « البيضاء »لاتخاذ الاجراءات القانونية الدولية لالغاء المعاهدة والجلاء عن القواعد العسكرية ، وبالتالي ازالة كافة الاسباب التي تحد من سيادة البلد العربي الشقيق بلد « السنوسي » و « عمر المختار » والميامين الذين ابلوا البلاء الحسن في مقارعة الاحتلال ، والمستعمرين حتى اجلوهم مدحورين خاسرين !

مجاهدو الجنوب العربى - مشكلة كشمير - اضواء على السياسة العربية

كلمة العدد

الجنوب العربى ..!

حين نذكر « الجنوب العربي » نذكر بالفخار والاعتزاز انطلاقة الزحف العربي الاول شمالاً لتستقر بعض طلائعه في العراق، وبعضها الاخر في سورية ، ثم انطلاقة الفتوحات العربية الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها تعلي رايات الحق ، وتنشر رسالة الهدى ، والحضارة ، وتوسع حدود الوطن العربي حتى شواطيء الاطلسي غرباً .

وحين ينصف الباحثون يؤرخون حضارة جنوبنا العربي بانها الاولى في التاريخ ، وأن الثقافة ، والفن قد جاءتا في أفكار فرسانها، وشجعانها، وعلمائها ممن اتجهوا ، الى الغرب ، ليؤسسوا فيه بالقرب من « بلاط الشهداء » معالم النهضة الاوروبية الحديثة وممن اتجهوا الى الشرق ، ايغالاً في آسيا ، والى الجنوب الغربي في افريقيا لتقتنع معهم الملايين العديدة من البشر بان الله وحده يجب ان يعبد في الارض ، وأن عبادة الاصنام جهالة وغباء ، وصغار !

أجل . - حين نذكر ، ويذكر العالم معنا هذه الحقائق ، وهذا التاريخ الحافل لاخواننا في « الجنوب العربي » لا يسعنا الا ان ننوه بأهمية هذا الجزء الغالي من وطننا العربي تكبل القيود الاستعمارية شعبه فتعيقهم عن السير قدما في استئناف رسالة آبائهم، واجدادهم والعمل ، مع اشقائهم الآخرين في دنيا العرب نحو تحقيق اهداف امتهم في الوحدة ، والحياة الكريمة .

ووفد احرارهم الذي يحل بين ظهرانينا ، في بلدهم ، وبين اشقائهم،وبرئاسة السلطان المجاهد - علي عبد الكريم - كما يبعث فينا ذكريات الفتوحات العربية الاسلامية المجيدة ، يبعث فينا كذلك المسئوليات الجسام التي تفرضها علينا اواصر القربى ، وروابط الكفاح المستمر من اجل اهدافنا المشتركة في التحرر التام ، والحياة الافضل . . انهم يقولون لنا : « ان الاستعمار جاثم في ديارنا - دياركم ، والصهيونية تفك حصاركم الاقتصادي في بعض جزرنا ، والهجرة الاجنبية بوحي المستعمرين ، والصهيونيين تتدفق على اطراف الجزيرة العربية لاضعاف شأن مواطنيها العرب . . فماذا انتم فاعلون ؟ ! » .

والجواب على التساؤل واضح في اننا في هذا البلد المرابط ملكاً ، وحكومة ، وشعباً ضد الاستعمار والمستعمرين ، ومع العرب أجمعين في كفاحهم ضد عدونا المشترك ومستعدون لما يفرضه علينا الواجب المقدس تجاه كل حركة تحررية تسعى الى التخلص من التبعية الاجنبية ، وتهدف الى وحدة العرب ، وعلو مكانتهم بين الامم .

واهلاً ، وسهلاً بالمجاهدين الاحرار !

ضيف الله الحمود

رعاية جلالة الملك المعظم لشئون حجاج بيت الله الحرام

واهتمام سيادة رئيس الوزراء، ومعالي وزير الداخلية بأمورهم



الرقم : ٣١٥٢/٥/٣/٣٤ - التاريخ : ١٩٦٤/٣/٣

معالي وزير الداخلية ، معالي وزير الشئون الاجتماعية والعمل ، معالي وزير الخارجية

ابعث الى معاليكم طياً بصورة عن كتاب دولة رئيس الديوان الملكي الهاشمي رقم ٢٠ / ٥٦٨ تاريخ ٦٤/٣/١٩ والعريضة المرفقة به المرفوعة الى مقام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك المعظم من معالي السيد ضيف الله الحمود رئيس جمعية رعاية شؤون الحج . حول تقديم المساعدات اللازمة لخدمة غايات الجمعية . وارجو بالنسبة لما تبذله الجمعية من جهود مشكورة نحو حجاج بيت الله الحرام ايلاء طلباتها كل ما تستحقه من عناية واهتمام ، واقبلوا فائق الاحترام

رئيس الوزراء

نسخة - الى معالي ضيف الله الحمود - رئيس جمعية رعاية الحج - عمان .

الرقم ٥٥٩٣/٢/١٢ - التاريخ ١٩٦٤/٣/٢٥

مدير الاراضي والمساحة

ابعث اليكم في طيه صورة عن كتاب رئيس جمعية رعاية شؤون الحج المؤرخ في ١٩٦٤/٣/٥ ،والمتضمن طلب تفويض قطعة ارض من الاراضي الاميرية الواقعة ضمن منطقة امانة العاصمة، أو القريبة منها باسم الجمعية المذكورة لتتمكن من انشاء مخيم للحجاج عليها . أوصي باجابة الطلب ،وأرجو اجراء المقتضى . واقبلوا احترامي

وزير الداخلية

نسخة - لرئيس جمعية رعاية شؤون الحج - معالي السيد ضيف الله الحمود .

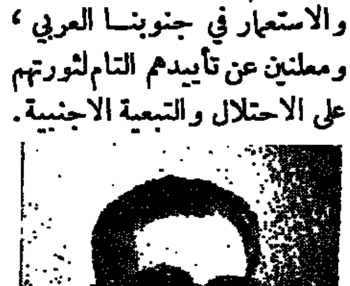
السلطان على عبد الكريم ، ووفد الجنوب العربي المجاهد

لا يزال السلطان علي عبد الكريم ورفاقه المجاهدون ، الاحرار ، يستقبلون العديد من رجالات البلاد ، وهيئاتها الرسمية ، والشعبية معربين لهم عما تكنه جوانحهم من مشاعر التقدير ، والاعتزاز بكفاحهم المجيد ضد قوى الشر ، والاستعمار في جنوبنا العربي ، ومعلنين عن تأييدهم التام لثورتهم على الاحتلال والتبعية الاجنبية .

الشيخ محمد ابو قريد
« العوالق العليا »



السلطان علي عبد الكريم - لحج



الاستاذ عمر سالم باعباد
« حضرموت »

قضية كشمير ..؟

قوبل « وفد الصداقة الباكستاني » في الاردن ، بما يستحقه من بالغ الحفاوة والاكرام .. كيف لا ، وهو رسول البلد الطيب الذي تشدنا اليه اسمى روابط الاخوة الصادقة ، والمودة الخالصة ، زادت في عرى توثيقها المواقف الخالدة التي يقفها مع العرب في نصرة مختلف قضاياهم في المحافل الدولية .. مواقف نفخر بها، ونبادلها بأشدمنها في مناصرة قضايا الباكستان العادلة ،وفي طليعتها قضية « كشمير » التي تجد من سائر الدول العربية تأييداً ، وتجاوباً ، آملين أن تكون علاقات العرب الحسنة بالباكستان ، وبالهند معاً سبيلاً الى وساطة عربية حميدة تصل بقضية كشمير الى الحل العادل المنشود ، وان يكون ضيوف الاردن - ضيوف العرب قد وجدونا جميعاً عند حسن ظنهم نبادلهم المحبة ، والتعاون ، على ما فيه الخير وتحقيق الحرية ، والازدهار لامتنا الواحدة ذات التراث العظيم ، والاماني الكبار .

حسونه في دمشق

يترأس معالي السيد عبد الخالق حسونه ، الامين العام لجامعة الدول العربية الاجتماعات المنعقدة في العاصمة السورية لمواصلة ابحاث تحويل روافد الاردن ، واستغلال مياهها ، وكان قد سبقه اليها مساعده الدكتور سيد نوفل ، ورؤساء ، واعضاء الوفود المشتركة بالاجتماعات المذكورة .

الدكتور صبحي ابو غنيمه

حضر الى عمان منذ يومين معالي السيد صبحي ابو غنيمة سفيرنا لدى الجمهورية العربية السورية في زيارة تتعلق بمهام سفارته وقد احتفى بقدمه عدد من اخوانه ، واصدقائه .

المانيا واسرائيل !

تجري الاتصالات بين الحكومات العربية لاقناع الحكومة الالمانية بالعدول عن فكرة اعترافها باسرائيل حفاظاً على صداقتها ، ومصالحها مع العرب .

سيادة رئيس الوزراء ، والسادة الوزراء

قام سيادة رئيس الوزراء ، والسادة الوزراء بزيارة مدينة القدس ، أمس ، حيث ترأس سيادته سلسلة من الاجتماعات الرسمية ، والشعبية بحثت فيها المواضيع العامة التي تعود على المدينة المقدسة بالتقدم ، والخير والازدهار . وقد نالت « أمانة القدس » النصيب الاوفر من الابحاث المفيدة التي تناولتها اجتماعات سيادة الرئيس ، والسادة الوزراء ، محافظ،وامين القدس والهيئات البلدية والتجارية ودوائر الجيش والامن العام .

ومن المنتظر أن تتكرر مثل هذه الزيارات لما ينتج عنها من فوائد عملية لصالح الجميع ، ولان مواصلة الاجتماعات الوزارية فيها يرفع الروح المعنوية في عاصمة الاردن الثانية .

زيارة الطراونة

للولايات المتحدة

يسافر الي الولايات المتحدة ، غداً معالي السيد احمد الطراونه رئيس سلطة قناة الغور الشرقية تلبية للدعوة التي تلقاها من حكومتها . وسيقضي السيد الطراونه مدة شهرين في هذه الزيارة .

مشروع الدستور

في الجمهورية العربية السورية

فرغت الجهات المختصة من وضع صيغة مشروع دستور مؤقت في سورية ، وربما اعلن هذا اليوم ، أو في يوم ذكرى الجلاء عن القطر الشقيق في ١٧ نيسان القادم .

من هنا نبدأ

شد الاحزمة على البطون

لن نكون دولة بالمعنى الصحيح لمفهوم « الدولة الحديثة » .

ولن يكون مجتمعنا صالحاً ، وعاصمتنا « مدينة فاضلة » الا اذا بدأنا ، بداية سليمة ، وسيلتنا جميعاً ، لتحقيق هذا المثل الاعلى : « سياسة شد الاحزمة على البطون » تطبقها في الصغيرة ، وفي الكبيرة ، وعلى الجميع بدون استثناء . وحينئذ تتوفر الملايين ، الملايين من الثروة فتوفر « العدالة الاجتماعية » وتحقق الرخاء الاقتصادي ومعها القوة ، والمنعة ، والنواة الصالحة للوحدة العربية المنشودة .

وبعد : فان سيجارة دخان توفرها لجيوبنا ، ولخزينة دولتنا وعود ثقاب ، نضيفه الى عود ثقاب لحظة بعد لحظة لنصنع منة علباً ثمينة ، كما هي الحال ، في هولاندا ، وقلماً واحداً ، او قرشاً واحداً نودعه صناديق التوفير الوطنية .

وقفا ورقة غير مكتوب عليه نستعمله في مسودات رسائلنا وعلبة كرتون مستعملة تتبرع بها للمشاريع العامة ، وتباع الى مصانع الورق والكرتون . . وفنجان من القهوة او الشاي نوفره في مكاتبنا ودواويننا الرسمية . . . هذه وغيرها من الامثلة التي يراها السطحيون تافهة ، ونراها حيوية ، هامة ، تؤمن لنا مصادر ثروة كبيرة . تفعل الاعاجيب في دولتنا ، ومجتمعنا ، وتدلك على مستوى تفكيرنا ، ودقة خططنا ، واساليبنا في العمل من اجل اللحاق بمن قد فاتنا من مجتمعات العالم وشعوبه .

ان التدبير ، والتوفير في حفلاتنا ، واسفارنا ، وقرطاسياتنا ، وكمالياتنا ، وعلاواتنا ، واكرامياتنا ، وتوفير الوقت للعمل الجدي ، المثمر . اشعار بأننا جادون في بناء بلدنا ومجتمعنا .

مراكز للاصطياف . .

بعض اخواننا من العراق ، والسعودية ، والكويت ، وابي ظبي ؛ من الذين زاروا الاردن في فصول الصيف عادوا بأحسن الانطباعات عن مركز البلد السياحي ، والاصطيافي ، خاصة وان مناخه معتدل ، واسعاره معتدلة ، ومعشر اهله حلو ، ووضعه مستقر ، وهم يتساءلون عن اسباب عدم وجود مراكز اصطياف منظمة تتوفر فيها سائر وسائل الراحة ، والتسلية البريئة بما في ذلك الدور الصغيرة ، والمقاهي ، والمتنزهات ، والحدائق الواسعة ، وحينئذ يقبل مصطافوهم باعداد كبيرة . . ونحن معهم نرجو لو تتشكل لجان لهذه الغاية تدرس فكرة اختيار عدد من المواقع الحرجية ، والامكنة ذات المناخ الممتاز لاقامة مجمعات اصطيافية وسياحة فيها تحت اشراف الحكومة ، والشركات المساهمة ، مع العلم بأن في جبال جلعاد ، وعجلون ، وضواحي عمان ، ورام الله ، والقدس ، والخليل ، ونابلس ، اماكن تتوفر فيها المناخات الحسنة ، والمناظر الجميلة .

وكل ما تحتاج اليها أماكن صغيرة للسكن ، وبعض الفنادق والحدائق والمتنزهات . . فالى المسئولين نرفع دراسة هذا الموضوع .

« المجتمع »

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر

في كل مجتمع نوعان من الناس عاقل رشيد تصدر اعماله عن دين ، وعلم وتجربة ، ومقصر يقع في الزلل اما جهلا منه بسوء ما ارتكبه واما استخفافاً وسوء ادب فلو ترك المقصر بغير نصح وارشاد لاساء الى نفسه ، والى المجتمع . . واذا وجد الناصح الامين فعلم الجاهل وارشد المقصر كان من وراء ذلك سلامته ، وسلامة المجتمع . . فكم من نفس تنبهت بعد غفلة ، وكم من قلب استنار بالنصيحة . ولولا الارشاد تمادى الجهلاء ، والمفسدون في غيهم ، وكثرت المفاسد ، والشرور ، واستشرى البغي والظلم ، واهملت الفضائل وعمت الفتن ولم يقتصر الضرر على المفسدين بل يشملهم كما ويشمل غيرهم .

ونحن نعيش اليوم في عصر كادت تطغى عليه المادة لولا شعاع من امل وكادت ان ترمي الفضائل والاخلاق جانباً لتسير في تيار من اللااخلاقية . لذلك وجب على كل من يؤمن بالله ان يقوم بالامر بالمعروف ، والنهي عن المنكر ، لان الامر بالمعروف عماد الامة ، ورباطها المقدس ، وهو يوحد المجتمع ، ويوجه الانسان الى غاية واحدة ، وهدف مشترك ، ويجنبهم الفرقة ، واختلاف الاهواء والنزعات ، وهو من الاسباب التي جعلت هذه الامة خير امة اخرجت للناس قال تعالى « كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله » ، واوجب على الامة ان تنصب جماعة تقوم بهذا الواجب : قال تعالى : (ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون) .

نبيه سليم الخصاونه

مشروع « القرش »

في الاقوال المأثورة : « ادخر قرشك الابيض ليومك الاسود » ونحن نريد هذا القرش لمشاريعنا المختلفة ؛ ولبناء دولتنا ، ومجتمعاتنا ، والاستعاضة بها عن المعونات الاجنبية التي تخدش كرامتنا ، وتحد من استكمال حريتنا ، وسيادتنا .

نعم ، يا أخي القارىء الكريم ، ان قرشاً واحداً ، يساهم به المواطن الاردني ، تبرعاً أو ادخاراً ، أو ضريبة رسمية يوفر مبلغ ٦،٣٠٠،٠٠٠ دينار سنوياً تكفي لجعل الحرس الوطني قوة ضاربة مرهوبة . . أو لتنفيذ مشاريع البوتاس ، والاسمدة الكيماوية ، وسد وديان الزرقاء ، واعمار البادية وتوسيع الجامعة الاردنية ؛ أو انهاء تنفيذ المراحل الاولى من سد المقارن الكبير .

وبعد ، فان سرعة تنفيذ مثل هذا المشروع يعطى الدليل الكافي على اننا قد بدأنا مرحلة جديدة في وضع دعائم نهضة جبارة تستلفت الانظار ، وتحقق المزيد من الخير لا للاردن فحسب ، بل للامة العربية كافة .

وبعد ، فهذا اقتراح لمشروع بسيط في مظهره عظيم في جوهره . فهل نحن فاعلون ؟!

سيجارة واحدة . ؟!!

في الاردن ، جمعية لمكافحة « التدرن الرئوي » وفيه جمعية جديدة لمكافحة « السرطان » ويرى الاطباء بأن هناك علاقة وثيقة بين هذين المرضين الخطيرين ! من جهة ، وبين التدخين من جهة مقابلة . . وقد ذهبت صيحات الاطباء ، ونداءاتهم في الاقلاع عن التدخين سدى ، بل انه في ازدياد . . فما رأي المشرفين على الجمعيتين المشار اليها لو تبنوا ، مع المسئولين في الحكومة فكرة السعي لفرض ضريبة ، أو رسم يؤديه المدخنون اختيارياً الى صندوق الدولة ، هذه الضريبة أو هذا الرسم عبارة عن ثمن سيكارة واحدة ، تؤخذ من علبة الدخان الواحدة لتباع لحساب المشاريع الصحية ، ومنها مشاريع مكافحة السل ، والسرطان .

أيها القارىء الكريم ! ان السيجارة الواحدة التي لا يشعر بفقدانها المدخن أو تقديمها الى ضيوفه ، أو القائها أرضاً ، توفر اذا ما أخذت من علب الدخان السنوية حوالي ربع مليون دينار في السنة ، وهي كافية لسائر مشاريعنا الطبية والصحية . . فهل نحن فاعلون ؟!

الطابعون
جمعية عمال المطابع التعاونية
هاتف ٢٧٧٧١ عمان

معالجات عامة

الدستور ، والقوانين ، والانظمة

يعتبر الدستور الاردني بحق ، في طليعة الدساتير ، في العالم مبادىء ، ونصوصاً ، وشمولاً . ومنذ وضعه جرت عليه تغييرات وتعديلات اقتضتها تطورات البلد السياسية ، ومراحل نموه في المجالات الاقتصادية ، والثقافية والاجتماعية .

وعلى الرغم من كون التعديلات الاخيرة لم يمر عليها زمن طويل في « عمر الدساتير » فمن الملاحظ انه اصبح بحاجة ماسة الى النظر في تعديل بعض مواده ، وادخال مواد جديدة عليه ، على ضوء التفسيرات والاجتهادات التي افتى بها المجلس العالي لتفسير احكامه ، ونقص بعض مواده ، خاصة فيما يتعلق بشئون السلطة التشريعية ، وبالشئون المالية .

وأما القوانين ، فهي مع الاسف لم تستقر على حال بعد توحيد ضفتي الاردن ، فمعظمها مستمرة التعديلات ، يوضع القانون منها في الصباح ، ليفكر بامر ادخال الاضافات والتعديلات عليه في المساء ، شأنها شأن الانظمة فكلاهما معرضان للتغيير والتبديل ، والسبب في ذلك كله أن مشاريعها ، ودراساتها توضع بسرعة ، وتمر بسرعة بالدوائر والوزارات ، ورئاساتها ، وبمجالس الامة حتى اذا ما أبرمت بدأ الانتقاد ، وبدأ الاسف ، وعاد البحث ثانية عن التعديل ، والتغيير ! والحل ، هو في وجود دائرة للتشريع في وزارة العدلية ، أو في رئاسة الوزراء تتفرغ للدراسة والبحث ووضع مشاريع القوانين والانظمة بتروٍ وامعان فكر حتى اذا ما اشبعت تلك المشاريع بحثاً ، ودراسة ، حولت الى مجالس الامة التي تتولى لجانها القانونية ، والمالية ، بدورها دراستها ثم احالتها على المجالس للبت فيها . . ومع وجود الدائرة المشار اليها لا بد من عرض مشاريع القوانين والانظمة هذه على الرأي العام بواسطة الصحافة والاذاعة لمدة لا تقل عن شهرين على الاقل ليشترك بابداء الرأي والمطالعة . ويكون على علم مسبق بقوانينه وانظمته . وبعد : فان الذي حدا بالتنويه عن هذا الموضوع الهام هو النقاش الذي يدور ، في الوقت الحاضر ، على صفحات الجرائد ، وتحت قبة مجلس الامة في موضوع مشروع القانون المدني ومهما كان رأي الفريقين المتعارضين من الخطأ أو من الصواب فان المشروع قد مهد ، ولاول مرة ، للرأي العام في أن يشترك في مناقشة مشاريع قوانينه سلفاً ، وفي هذه المناقشة كل الفائدة للوصول الى الهدف ، الا وهو سن قوانين ، وانظمة لا تتغير ، وتتبدل بالسرعة ومع الميول الشخصية ، والاهواء !

حفنة اخبار

★ أقام السيد سفير الجمهورية العراقية ، وعقيلته حفلة تكريم للسيد فواز ماهر سفيرنا ، في القطر الشقيق ، وللسيدة عقيلته .

★ يزور الاردن ، في الشهر القادم خمسون استاذاً ، وطالباً جامعياً اميركياً يحلون ضيوفاً على الحكومة .

★ يسافر الى تونس ، خلال هذا الاسبوع السيد مظهر النابلسي لتمثيل الاردن في مؤتمر اللجنة الرياضية العربية ، الذي سيدوم حوالي عشرة أيام .

★ تلقت الغرفة الصناعية دعوة ، لحضور ندوة أبحاث مواضيع « الهندسة الكيماوية التطبيقية في البلاد النامية » الذي سينعقد في ايلول القادم .

★ يسافر الى بغداد ، هذا الاسبوع سعادة السيد فواز ماهر سفير الاردن ، لدى الجمهورية العراقية .

★ نسب معالي وزير الداخلية الى الجهات ذات العلاقة ، منح « جمعية رعاية شئون الحج » قطعة أرض ، أو اكثر لانشاء مجمعات اقامة ، وانطلاق للحجاج القادمين من خارج البلاد عليها .

★ تقدم عدد من السادة الموظفين بطلبات اجازات دراسية للإلتحاق بالجامعات المنتسبين اليها لتقديم الفحوص النهائية . .

★ سيدعو عدد من رجالات البلاد الى حفلة تأبين يقيمونها ، في مادبا ، حين مرور أربعين يوماً على وفاة المرحوم توما الحمارنة .

★ يقدر بعض الخبراء الزراعيين محصول موسم القمح ، في هذا العام ، بحوالي (٢٠٠) الف طن .

اقتراحات . . !

تعبيد طريق دير أبي سعيد — كفر الماء — بيت ايدس — كفر عوان — كفر ابيل — جديتا — « قضاء الكورة » .

تعبيد طريق ساكب — عنجرة — كفرنجه — « قضاءي جرش ، عجلون » .

تعبيد طريق مادبا — ماعين « قضاء مادبا » ، وتعبيد طريق البحر الميت — قمران « قضاء اريحا » ،

توسيع طريق رام الله — نابلس .

توسيع طريق الشونة الجنوبية — عقبة جبر — الاغوار — حي الشونة الشمالية .

« مواطن »

عودة الى . . .

أحاديث الطوابع !

شاءوا . . أم ابوا . . انها حديث البلد ، المطلعين من ابنائها ، وغير المطلعين . وهم جميعاً يحدثونك قصصاً متعددة ومختلفة عن الفوضى في تصميمها وفي طباعتها ، وفي « كليشيهاتها » وفي عدم ائتلاف تلك الكليشيهات في بعض المرات ، كما يحدثونك عن الموظف الذي راجع بطلب الحصول عليها فسمح له بالشراء ، في حين لم يسمح لزميله ، وعن المسئول الكبير الذي اشترى بالالوف بينما لم يحصل مسئول مثله على شيء منها . . ويحدثونك ويحدثونك . . واخيراً لا آخراً يقولون لك ، في في دوائر بريد عمان اشياء من التقصير ، وعليها كثير من الشكاوى ، ثم يعزون اسباب ذلك الى انشغال اعداد كبيرة من الموظفين بمراقبة شئون الطوابع ، والترصد لخفاياها واسرارها واستمرار الحديث عنها ، صحة او خطأ . . وبالتالي يكادون يقنعونك بان الطوابع وطباعتها وبيعها وشرائها وشركاتها وخفاياها هي من اسباب الانتقادات الكثيرة التي توجه الى هذه الوزارة بالاضافة الى غياب معالي وزيرها مدة طويلة في مهمة هي في الاصل ليست من اختصاصه ولا من وظائفه ، ووجوده على رأس وزارته وفروعها الكثيرة المختلفة « بريد ، هاتف ، برق ، طيران ، سكة حديد ، سلطة ميناء العقبة » افضل للمصلحة العامة من جولة طويلة كان يمكن ان يقوم بها غيره فلا تتعطل كثير من الاعمال والشئون في غيابه .

وبعد ، فالآن وقد عاد الوزير الى رأس عمله فالمرجو منه ان يدرس مع المسئولين أوضاع وزارته دراسة جذرية عملية ، تحقق لها التطور ، والاستقرار ، كما ويطلب منه أن يقطع دابر الشكوى فيما يتعلق بشؤون الطوابع ، بوضع اسس سليمة وقرارات وأنظمة ، تكفل طباعتها بدقة واتقان ، كما تكفل بيعها والاتجار بها وفق اصول صحيحة لا تدع مجالاً لتذمر وسخط وشكوى .

مشروع البوتاس

في الدراسات التي أجراها مجلس ادارة « شركة البوتاس العربية » ما يشير الى ان نفقات المشروع قد قفزت من اربعة ملايين ونصف المليون من الدنانير حين تقديرها قبل عشر سنوات وحينما تأسست الشركة . . قفزت الى حوالي عشرة ملايين دينار ؟!

فاذا ما فكر المساهم ، والمواطن بالفارق بين الرقمين ، وبالمدة الطويلة ، والصعوبات الجمة التي اعترضت سبل جمع المال من الدول العربية المساهمة ، ومن المساهمين الآخرين يتصور الصعوبات الكثيرة التي ستعترض المشروع في حالة قيام حملة جديدة لجمع أموال الرقم الجديد ؟!

ومن حق الجميع ان يتوجهوا باللوم الى كل من حمل نفسه عناء مسؤلية تنفيذ هذا المشروع وهو يعرف أن حوالي عشرة سنوات قد مضت على تأسيسه . .

وان السلطات الصهيونية الغاصبة سبقتنا بكثير في نهب خيرات بلدنا ، ومواردها . . .

وان الثروة الموجودة في البحر الميت تغني الاردن وتسعد أهله ، وتعفيه من ذل السؤال ، وطلب المساعدات الاجنبية .

نعم ان المسئولين عن المشروع كان يجب وهم يعرفون هذه الحقائق أن يتخلوا عن ادارته ، اذا وجدوا انفسهم غير مقتدرين على تنفيذه او وجدوا في طريقهم « عراقيل سياسية » تصدهم كلما ارادوا ان يسيروا بمشروعهم خطوة الى الامام .

وبعد ، فانه لتربطني ببعض القائمين على ادارة الشركة مودة وصداقة لم تمنعني من ابداء هذه الملاحظات والآراء للمصلحة العامة ، ولمصلحتهم هم انفسهم راجيا ان يتلطفوا بنشر الحقائق والارقام على الرأي العام لان في ذلك كل الفائدة لهم ولنا أجمعين .

هل تعلم ؟!

ان « روما » كانت تستورد أخشابها من حراج « جرش » . .

وان غابات الاردن ، كانت حتى أواخر العهد العثماني ، ممتدة الى القصور الاثرية في البادية شرقاً . .

وان ملوك بني امية ، كانوا يقضون بعض اشهر الصيف في بادية الاردن وبعض اشهر الشتاء في أريحا .

وأن « خراج » منطقة أذرح ، والجرباء ، والحميمة — قضاء معان ، في العهد العباسي ، كان حوالي ثلاثة أرباع المليون من الدنانير !

وان المياه كانت تصل سورية بالاردن ، في منطقة — المزيريب — الطرة بواسطة قناة ظاهرة آثارها غربي حديقة مدرسة الطرة !

وان نفقاً كبيراً طوله اكثر من عشرة كيلو مترات يصل أم قيس ، ببيت راس .

وان مصيف يزيد بن معاوية الاموي المفضل كان « بيت راس » قضاء اربد ؟ !

وبعد ، فاذا عرفت أيها القارىء الكريم هذا تعرف منه مركز الاردن ، في القديم ، وما يجب أن يكون عليه مركزها ، وحضارتها ، اليوم ، وغداً . . فلنعمل جميعاً !

عدم شعور . . .

بالمسؤولية

★ الموظف الذي يداوم متأخراً ، في الصباح ، ويتركه ، مبكراً ، قبل انتهاء وقت الدوام !

★ الموظف الذي يحمل شغله الشاغل استعمال الهواتف الرسمية لاعماله الخاصة .

★ المراجع الذي لا ينفك مكالماً الوزراء ، والموظفين هاتفياً في اي وقت يروق له ، ولو كانوا في لجان ، وجلسات هامة .

★ المراجع الذي يطيل المكث في دواوين الموظفين للراحة ، والتسلية ، وتعطيل الاوقات .

★ النائب الذي لا يكلف نفسه عناء تقديم ولو سؤال واحد في الدورة النيابية مستوضحاً عن امور تتعلق بالمصلحة العامة .

★ النائب الذي لا يقدم ولو اقتراحاً واحداً لمعالجة موضوع عام ، او تنسيب فكرة تخدم المجتمع والوطن .

★ العامل الذي يتقاضى اجوره ولا يقدم مقابلها خدمة تذكر للعمل الذي يعيش من دخله .

★ « الحزب » او « الجماعة » او « الجمعية » او « المقاندين » الذين لا يصدرون « صحيفة » ولا يكتبون « مقالا » ، ولا يلقون « محاضرة » ، ولا يدعون الى « ندوة » ، ولا يرشحون انفسهم « لانتخابات نيابية ، او بلدية » ولا يزورون ، او يزارون . . . ومع هذا كله فهم وحدهم — وطنجية آخر الزمان ! !

لماذا ؟

— لماذا ، لا تطبق « الفتوة » في المدارس ؟

— لماذا ، لا تطبق « خدمة العلم » بصورة اكثر دقة ، وحزماً وجدية .

— لماذا لا توحد « الازياء » ؟

— وأخيراً ، لا آخراً ، لماذا لا يدعى أهل الرأي ، والفكر ، والسياسة ، والاقتصاد ، في البلاد الى مؤتمرات دورية — فصلية ، وسنوية يجري فيها تبادل الآراء ، والافكار بحضور المسئولين للوصول الى أحسن السبل التي تطور البلد الى أهدافها الوطنية والقومية ، وتدل المسؤلين على الاخطاء لتصحيحها والى الطرق السليمة فيسيرون عليها في تأدية واجباتهم .

— لماذا لا . لماذا لا ؟! . . .

أضواء على الحركة الصنـــــاعية ..؟!

نشطت الصناعة، في السنوات الاخيرة، نشاطاً بارزاً، يقتضي معه الشكر للحكومات المتعاقبة ولاولئك النفر من رجال المال والاقتصــاد الذين ساهموا في تكوين حركة صناعية ممتازة على الرغم من قصر المدة التي انقضت على بدايتها، وتأسيسها، ولكن جهدهم المشكور هذا لا يمنع من القول بوجود اخطاء كثيرة، ومع الاخطاء محاولات لاستغلال «الحماية الصناعيــة» في بعض الحــالات، والسكوت عن الصناعة غير المتقنـــة، ورفع الأسعار، والاكثار من النفقات غير الضرورية، في الرحـــلات والأسفار، ومضاعفة اعـــداد المستخدمين الى غير ذلك من الامور التي يأمل المواطنون، وكلهم مسئولون، في ان يعاد النظـــر في دراســة الخطوط العريضة التي يجب أن تقام عليها صناعتنا لتبلغ ما يرجى منها من خدمـــات عامة، ومـــا يرجى لها من تقدم وازدهار.

وبعد فان:

١ – تعديل اسعار المحروقات السائلة.

٢ – وحماية مصنوعات شركة الدباغة، مع مراقبتها، والعمل على جودتها، واتقانها، وجعلها باسعار معتدلة.

٣ – وتسويق الفوسفـــات في الاســواق العالمية، وزيادة صادراته.

٤ – واخراج مشـــروع «البوتاس» الى حيز التنفيذ، والاستثمار.

٥ – وادخـــال التحسينات على صناعـــة الزيوت، والسمن النباتي.

٦ – والعنـــاية بصناعات الخزفيات، والصدفيات.

٧ – ووضع «ملاكات»، وأنظمة، وقوانين ثابتة لموظفي الشـــركات، ومستخدميها، وعمالهـــا، وتحسين أحوالهم، شريطة ان يكونوا من أهل الخبرة والاخلاص وغيرها، وغيرها، من الملاحظات، والمقترحات، لا بد من النظر فيها، عاجــلا براقبة الحكومــــة، ومجلس «اقتصادي – صناعي» أعلى لبعث الثقة في نفوس المواطنين والمساهمين ولضمان ســـير «الحركـــة الصناعية» سيراً سريعاً ومنظماً الى الامام، والى بلوغ أهدافها في النمو، والازدهار.

الضرائب .. والرسوم!؟

قدر المواطنون، للحكومة موقفها من اعفــــاء الزراعــات «البعلية» من الضرائب، تشجيعا للمزارعين على استثمار اراضيهم، ومساعدة لهم على النهوض بها، وباقتصــاد البلد، الى المستوى المنشود.

وكان من المتنظران تقابل مثل هذه السياسة، في مجالات اخرى منها تنزيل بعض الرسوم المقررة. ولكن الامر جـــاء على خلاف ذلك حين تفكر الحكومة بزيادة الرسوم على اقتنـــاء الهواتف، ومكالماتها، في حـــين كان من الافضل تنقيص هـــذه الرسوم، لتشجيع المواطنين على اقتنائها، والاقبال على استعمال التلفونات في المكالمات الداخلية، والخارجية وبذلك يزداد المشتركـــون، وتزداد المكالمـــات، ويعمم استعمال الهـــاتف، وفي ذلك كل الفوائد والتسهيلات، حين يدخل الهاتف الى كل مـــنزل، والى كل قرية، وريف؛ بخلاف ما لو ظل الاصرار على زياده هذه الرسوم، فسيكون الاقبال على الاشتراك بالهواتف قليلاً، وبالتـــالي يحرم الكثيرون منه، وتحرم خزينة الدولة من واردات كبيرة. هذا كله، بالاضافة الى انه يلاحظ، في الآونة الاخيرة فرض ضرائب، ورسوم جديـــدة، وزيادة قيم ضرائب، ورسوم حاليـــة لا تقابل بالرضاء، والارتيـــاح، خاصة وان البلد يتمتع بسمعـــة الرخاء ... والرخـــاء لا يكون مع ضرائب، ورسوم باهظـــة. ومن الناحية الدستورية، وتمشياً مع قواعد عـــدالة الضرائب، والرسوم، فانه لا يصح ان يعفى مواطنون من الضريبـــة في حين تضاعف امثالهـــا على مواطنين آخرين يتمتعون بنفس الحقوق، والواجبات، في الوطن الواحد.

مطالب .. وحاجات!

١ – اهالي قرية «الذنيبة» قضاء الرمثا، يطالبون بالمزيد من مكافحة «الملاريا» في قريتهم والوديان، والاماكن المحيطة بها.

٢ – اهالي قرية «الحمة» قضاء اربد، بانتظـــار تنفيذ مشروع استغلال المياه المعدنية، المتوفرة في اراضيهـــم، وتعبيد الطريق من، أم قيس الى قريتهم.

٣– اهـــالي «عجلون» ينتظرون تنفيـــذ مشروع «المصيف»، الذي كان قد بحث موضوعـــه قبل ثلاث سنوات، وجرى الكشف عليـــه من عدد من كبـــار موظفي الدولة، كما ويطالبون بالمزيد من عمليـــات ترميم «قلعـــة الربض» وجعلها صالحة لاستضافة الزوار، والسواح على اعتبار ان بعض غرفها تصلح لذلك، اذا أدخلت عليها بعض التحسينات والاصلاحات.

٤ – اهالي «السلـــط» يطالبون بمدهم بالقروض، والمساعدات، لاعادة، زراعة كروم العنب التي كان قد قضي عليهـــا مرض «الفيلوكسرا» وتجديد غرسها، واعمارها يحتاج الى اموال، وجهود.

٥ – و «مواطن» يتمنى لو يصار الى «دكتاتورية زراعية» يجبر بموجبها المقتدرون، من اصحاب الاراضي، على استغلال اراضيهم بالذات، او بالواسطه؛ كما يجبر الشباب، والقـــادرون على العمل من المنتمين الى «مهنة الزراعـــة»، ان يعملوا في اراضيهم، بانتظـــام، وتحت اشراف، وتوجيه دوائر الزراعة، مع سن قوانين، وانظمة تؤاخذ من يهمل شئون زراعتـــه، اذا كان قادراً عليها مالياً، وصحياً.

اخبار الصناعة والاقتصاد

★ يدرس البعض مشروع الاستفادة من زراعـــة شجر «الخروع» في صناعة سائلة من الاغراض الطبية.

★ وتجـــري دراسات، في اربد؛ ومثلها، في مادبا، لاستثمار مياه حمامات «الحمة» ومياه حمامات «ماعين».

المغتربون ... والاقتصاد الاردني

للاردن، في مختلف بلدان العالم جاليات كبيرة، خاصة في اميركا الجنوبية.

واشخـــاص كثيرون من اخواننا المغتربين نجحوا في ميادين التجارة والصناعة، حتى صاروا يملكون ثروات هائلة، لا بل ان أغنى أغنياء بعض دول اميركا اللاتينية من مهاجرينا الى تلك الديار، وحتى يتأكد القارىء من ذلك عليه ان يعرف بأن ٧٥٪ من صناعـــة جمهورية التشيلي بيد بعض المهاجرين من بيت لحم وبيت جالا، ورام الله.

وكثيراً ما قرأنا، وسمعنا بأن بعض هؤلاء يرغبـــون في استثمار بعض ثرواتهم في وطنهم الام، كما سمعنا بأن الحكومات العربية دائمة الاتصالات بجالياتها في الخارج مذكرة إياها بواجباتها، ومسئولياتها تجـــاه بلدانها التي نزحت منها على امل أن تعود اليها بعـــد حصولها على الثروة لاستغلالها في نهضتها، وعمرانها.. ولكننا للآن لم نلمس اثر المساعي حكوماتنا، في هـــذا الصدد، ولا تنفيذاً لوعود اخواننا بعضهم او كلهم بالعودة الى الوطن، او استثمار بعض اموالهم في مشاريعنا الاقتصادية، ذات النفع المشترك لنا، ولهم.

وبمناسبة سفر وفود وزارات الخارجية العربية الى اقطار العالم للدعاية للقضايا العربية، والقضية الفلسطينية، فاننا ننتظر ان يقوم معـــالي وزير الخارجيـــة الاردنيـــة، باستئناف المساعي مع السادة اغنيـــاء وصناعيي جالياتنا في المهاجر لعـــله ينجح فيقنع البعض بتشغيل شيء من اموالهم في مشاريعنا الصناعية، وهي كثيرة ومضمونة الارباح، والنجاح، وبذلك تنمو صناعتنا وينمو اقتصـــادنا، ويـــؤدي مغتربونا واجبهم تجاه اشقائهم، وتجاه الوطن الذي انجبهـــم، وادخرهم لمثل هذه الامنية التي ينتظر منهم الاستجابة اليها.

ثروتنا السياحية

نعم.. السياحة، في الاردن ثروة لا تعادلها ثروة أخرى، في اي بلد آخر، اللهم، اذا عرفنا كيف نستغل هـــذه الثروة، وكيف نضع قبل ذلك وسائل هذا الاستغلال.. ويكفي أن نؤكد هنا بان مركز بلدنا الديني وآثارها التاريخية، ومناخاتها المتعددة، قواعد ثابتة باستطاعتنا أن نقيم عليها نهضة سياحيـــة مرموقة.

والذين يزورون بلدان العالم السياحية، يتعجبون كيف تدخل اليها مئات الملايين من الدنانير، سنويـــاً، في حين لا يدخل الينا من السياحـــة الا القليل منها.. وفي حين ان تلك البلدان ليس فيها المسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة، وكنيسة المهد، والقيامة، وليس فيها مثل آثار «بتراء» و «جـــرش» و «سياغة» و «قلعة الربض» و «قلعـــة الكرك»، وقصور الامويين في البادية.. وكذلك ليس فيها نهر الاردن، ولا البحر الميت الخ.

اذن، فواجبنا ان نكرس كافة امكاناتنا، وجهودنا للدعاية للسياحة في بلدنا، في الخارج، وفي وصل اماكننا الدينيـــة، والاثرية، والتاريخية، بشبكة معبدة من الطرق، وان نحيط آثارنا بالمتنزهات، واماكن التسليـــة، وأن نقيم المتاحف في جميع مداخل البلاد، مع الاكثار من الفنادق، واعـــداد الادلاء السياحيين، والتراجمة الاكفاء المثقفين. وحين يتوفر هذا، او معظمه سيكون دخل الاردن من هذا المورد ممتازاً، ولا يقل عن موارد البلدان السياحيـــة الاخرى، في العالم.

حمامات زرقاء ماعين

كثيراً ما ارتفعت الاصوات مطالبة باستغلال مياه حمامـــات ماعين، وانشاء شركة اهليـــة حكوميـــة تتولى الاشراف على استغلالها والاستفادة منهـــا.. وكانت، بعـــض الشركات، تصطدم حين تفكيرها بالاقدام على تنفيذ المشروع، بعدم صلاحية الطريق المؤدية اليها من مادبا، لضيقها، ووعورتها، وهـــذا السبب هو بعينه ما يحمل جماعات أخرى تفكر هي ايضاً بالمشروع تحجم، ولو مؤقتاً، بانتظـــار تصليح تلك الطريق، وتوسيعها وتعبيدها.. فهل لنا ان نرجو المسئولين اعطاء الموضوع مـــا يستحق من اهميـــة، وتعاون الوزارات، والـــدوائر ذات العلاقة على تمهيـــد السبل امام شركة تتولى اعمار تلك المنطقـــة واقامة منتزهات فيها بالاضافة الى تهيئة اماكن الميـــاه بصورة فنية حديثة للاستفادة منهـــا، وخاصة في معالجـــة الامراض الجلدية، والعصبية.. وبانتظار اعارة هذه الناحية من مشاريعنا الاقتصادية، والعمرانية مـــا تستحق من الرعاية، والاهتمام فاننا نرجو لمن سيهتمون بالامر التوفيق والنجاح.

ضريبة الدخل

وليم بت: ١٧٦٠ – ١٨٠٦

الرجل الذي صـــار رئيساً للوزارة البريطانيـــة، وهو لم يتجاوز الرابعـــة والعشرين من عمره، هو اول من وضع فكرة ضريبة الدخـــل. وبالرغم من فساد الاوضاع، وتفشي الرشوة في عهده، فقد رفض ان يستغل منصبه لتحقيق مكاسب خاصة، عاش فقيراً ومـــات فقيراً.. ولكنه خلف للشعب البريطاني اعظم تركة عرفها التـــاريخ... انها ضريبة الدخل التي لا يشكو منها أي بريطاني الآن.

شؤون الزراعـــة

أخي القارىء،

عرفت، أثنـــاء تجوالي في قرى الاردن، وريفه مشاكل، متعددة تعترض الفـــلاح؛ اذا تغلب عليها حصل على كل ما يريد. ولذلك أرى أن هنالك بعض الاشياء يجب أن نتبعها، وتطبقها لرفع نهضة البلاد الزراعية وهي، مع المشاكل الـتي تعترضنا توجز فيما يلي:

١ – تطبيق احدث الطرق العلمية في زراعة اراضينا. ويتم ذلك بتعاوننـــا مع المرشدين الزراعيين؛ الموجودين في جميع انحاء البلاد.

٢ – ان معظـــم اراضينا تعتمد على ميـــاه الامطار؛ فاذا كانت غير كافية تضررنا وخسرنا الموسم. واذا جاءت ممتـــازة كسبنـــا بانتاج حسن. وبمـــا ان معظم المزارعـــين يتوقف مصيرهم على الموسم، فالمشـــكلة تبقى قائمة حتى تكـــثر الاراضي التي تروى بواسطة قنوات الري، والابار الارتوازيـــة للتغلب على رداءة الموسم اذا جاءت الامطار شحيحة، والموسم رديئاً.

٣ – عـــدم توفر القروض الماليـــة الكافية، لان معظـــم المزارعين لا يتمكنون من انجاز بعض مشاريعهم لعدم توفر المال لديهم. فاذا توفر لهم يستطيعون تنفيذها.

٤ – من المزارعـــين من يملكون قطعاً من الاراضي غير موحدة، وبعيـــدة عن بعضها بعضـــاً، وحينما تكون الارض متجمعة في قطعة واحدة تكون الخدمة اسهل وانجح.

٥ – والتسويق الزراعي من اهم المشاكل التي يعانيها الفـــلاح لانـــه يزرع ويخـــدم الارض، والكومسيونجي في اسواق الخضار وحده يستفيد، فاذا عرف الفلاح كيف يقطف الثمر، ومـــتى، وكيف يصنف هذا الثمر، وكيف يعبؤه، ويتقن عرضه، وشحنه، وبيعه سواء داخل البلد أو في خارجها، فانه يحصل على ارباح هائلة. واذا هو لم يتقن عمليات التسويـــق الزراعي فمصيـــره الخسارة.

٦ – الاسمـــدة الكيماوية، والبذور المحسنـــة، والعلاجات الزراعية، كلهـــا، والاعلاف المركزة التي نطعمهـــا لمواشينا، ودواجننا يستورد معظمها باسعار مرتفعة وهـــذا يقلل من ارباح مزارعنا، وكذلك الاصنـــاف المحسنة من الابقار، والدواجن تستورد باسعار عالية.

٧ – لا توجد انظمـــة لرعي المواشي، فحيث كان الرعي غير دوري فهذا يعني ان المواشي تستمر في الرعي في بعض الاراضي حتى تصبـــح جرداء وتسبب انجراف تربتهـــا، فيجب تنظم شئون الرعي.

٨ – على دائرة الارصـــاد الجوية أن تضع اجهزة ارصاد في مختلف مناطق البلاد لكي يطلع المزارعون على تقلبات الطقس، ثم يجب أن تحول هذه المعلومات الى دائرة البحث العلمي لكي تتمكن من انجـــاز نشرة جوية تعمم على جميع المزارعـــين باسرع وقت ممكن عن طريق الاذاعـــة.

٩ – قلة الايدي العاملة في البلد رفعت اجرة العامل فحينما يدفع صاحب الارض مبلغاً كبيراً من المال كاجور عمال فان هـــذا يقلل من ارباحه. وقلة الايدي ناتجة عن الهجرة الى خارج البلد كما هو جار في منطقـــة رام الله مثلاً، فمعظم شباب تلك المنطقة يهاجرون الى اميركا. كما أن معظم ابنائنا لحبهـــم في الدخل الثابت يهربون من العمل الزراعي وهذه من اهم مشاكلنا الزراعية.

١٠– توجد مشكلات كثيرة ثانوية، يمكن التغلب عليهـــا كالجهـــل، والامية لذا يجب مكافحتها بجميع الوسائل الكفيلة بالقضاء عليها.. ونقطة أخرى هي «ان العقل السليم في الجسم السليم». فحتى نحمي أنفسنا من الامراض التي تقلل من نشاطنا، وخدمة أراضينا، يجب أن نطبق المثل القائل، «درهم وقاية خير من قنطار علاج». وذلك بأن نهتم بالنظافة العامة ومراعاة الامـــور الصحية. فمتى توفرت الصحة تضاعفت الجهود، وزاد الانتاج، وارتفع مستوى الاسرة القروية.

١١– ان معظم المزارعـــين، ولسوء الحظ، يجهلون الفوائد، التي يجنونها من اتصالهم بالمرشدين الزراعيين. وهذه مشكلة هامة، لأن الارشاد الزراعي هو مدرسة الفلاح، منها يوجه، واليهـــا يشكو مشاكله، فتعاون الاهلين مع المرشدين الزراعيين يعينهم على حـــل مشاكلهم الزراعية. ومن ثم يمهد لهم أحسن السبل التي يجب ان يتبعهـــا للحصول على احسن النتـــائج. فالمرشد ينير للمزارع الطريق. وهـــو همزة الوصـــل ما بين خبراء وزارة الزراعة، والفلاحين، إذ ينقل اليهم أحدث المعلومات الزراعية وفي نفس الوقت ينقل مشاكلهم الى ذوي الخبرة، والاختصاص في الزراعة ليحلوا تلك المشاكل.

١١– ان دائـــرة البحث العلمي من أهم الاقسام الزراعية. لانها تضم الخبراء، والمتخصصين وهؤلاء الخبراء يجرون التجارب العديدة ليحصلوا بواسطتها على أفضل النتائج، وليعمموها على جميع الفلاحين بواسطة المرشدين. واسوء الحظ فـــأن امكانيات دائـــرة البحث العلمي لم تكتمل بعد حتى تفي بالغرض المطلوب.

١٣– ان المواصـــلات في مناطقنا الزراعيـــة تقف حجر عثرة في طريق نقل انتاجنـــا الزراعي الى الاسواق.

١٤– من المؤسف ان بعض المزارعين اتكاليون. وهـــذه اسوأ العادات؛ فيجب ان يعتمد المزارع على نفسه ليزيد في انتاجه ويجب ان لا ينتظر الحكومـــة لتحرث له أرضـــه، وتكافح له الحشرات، والامراض الزراعية وتقلم له اشجاره، وغيرهـــا من العمليات الزراعية.

وبعد فان ما ذكرت من اهم مشاكلنا الزراعية فاذا تغلبنـــا عليهـــا سيكون ازدهار زراعتنا قريباً بعون الله!

مازن القبج

المدرسة الزراعيـــة في لواء عجلون

كانت الحكومة قد قررت منذ بضع سنوات، انشـــاء مدرسة زراعية، في ضواحي مدينة اربـــد، واستملكت لهذه الغاية بضع مئـــات من الدونمات، والسؤال الوارد الان، عن الاسبـــاب التي تحـــول دون سرعـــة تنفيذ هذا المشروع الحيوي الهام، في لواء يزيد سكانه على اربعمائة الف نسمة، وفيه نهضة ثقافية وزراعية واسعة، يساعد على نموها وجود مدرسة زراعية حديثة، تجتذب اعداداً كبيرة من طلابنا يتخرجون فيها للعودة الى «الارض الطيبة» يفلحونها، ويزرعونهـــا، ويجنون منها الربح الوفير، مساهمين في خدمـــة بلدهم، وتطوير اقتصادها.. وبانتظار انشاء هذه المدرسة بنـــاء على رغبة «اللواء الشمالي» نرجو من وزارتي التربية والتعليم، والزراعة النظر في هـــذه الرغبـــة بعين الاعتبـــار والاهتمام.

هل تعلم

أن الاملاح المعدنية الموجودة في البحر الميت تقدر كمياتهـــا ببضعـــة مليارات من الاطنان.. وان اثمانها تقدر كذلك ببضعة مليارات من الدنانير الاردنية!!

وان بعض الخبراء يعتقدون ان «اليورانيوم» موجـــود في «وادي عربة».

وان «الماس» موجود في المنطقة العربية المحتلة من فلسطين على محاذاة «العقبة» وفي منطقة «المرشرش»، وان الغـــاصبين يستخرجونـــه، ويتاجرون به في اسواق العالم!

وان بعض المعمرين، مـــن مواطني ناحية «الوسطية» قضاء اربد يعتقدون بوجود «البترول» في أراضي «المنشية»، بحجة ان شعر اقدام خيولهم، في العهد العثماني، كان يتساقط حينما تطؤ بعض امـــاكن تلك الاراضي مستدلين على ذلك بوجود البترول فيها، على اعتبار انـــه المادة المسببة لتساقط الشعر عن أقدام تلك الخيول!؟

مقـــال الاسبوع
أضواء على التطورات ، والاحداث السياسية في العالم العربي

مع العابدي في كتابه :

التاريخ بالقصص

بقلم محمد ابو صوفه

هذا الرجل لا يكل .. لقد رافقته منذ سنوات في رحلاته الى جرش والبتراء في اطلاعه الواسع والمامه الشاسع وعرفت منذ ذلك الحين ان محمود العابدي قد أخذ من التاريخ كل الاطراف ، ومن الآثار كل العلوم .

وبالأمس عشت مع العرب والمسلمين في كتابه الجديد – التاريخ بالقصص – وبالرغم من كثرة صفحاته ، وتراص كلماته لم أدع الكتاب إلا وقد انتهيته ممالئاً كل طاقاتي بالاعجاب والتقدير بذلك الاسلوب ، اسلوب العالم والفنان معاً .

لقد كان كتاب العابدي بحق سجلاً حافلاً لهاتيك الصور المشرقة الوضاءة وتلك المعاني القيمة التي تحلى بها والمسلمون من كرم ، ووفاء وشمم ، وشجاعة ، وعدل وقد ابرزها المؤلف ، ودلل عليها في اكثر قصصه التي زاد عددها على المئتين من عهد حمير ، وسبأ ، حتى خروج ابي عبدالله الصغير من غرناطة سنة ١٤٩٢ ذلك الفردوس الاسلامي الخالد .

ومن الامثلة التي لا بد من الاشارة اليها في هذا المجال عن عدل المسلمين حكاية محمود الغزنوي من اشهر ملوك المسلمين ، في الهند ، انه سمع لمظلمة احد الهندوك ، ذات يوم ، وقد اخبره الاخير ان ظالمه في بيته وعزم الغزنوي على المسير مع المتظلم بعد أن اعطاه مهلة ثلاثة ايام للتعرف على ظالمه . ولما وصل بيت الهندوكي امر باطفاء الضوء . ثم اقتحم المنزل وطعن الظالم الباغي ، وانتظر حتى لفظ انفاسه ، وحينئذ اشعل الضوء فخر السلطان ساجداً . ولما نهض طلب من الهندوكي طعاماً ، فاتاه بكسر خبز يابسة واستغرب الهندوكي من تصرفات السلطان ، وسأله عن عمله هذا ، فاجاب امرت باطفاء الضوء ، حتى لا تأخذني الشفقة على الباغي فلا اقتله إذا كانت تربطني به صلة وسجدت لله الذي مكنني من الانتصار لمظلوم هندوكي ، في مملكتي ، وطلبت الطعام لانني لم اذقه منذ ان قلت انك مظلوم . وآليت على نفسي أن لا آكل شيئاً . حتى اقتص لك ، وقد مضى على قيامي اكثر من ثلاثة ايام .. فقال الهندوكي : بمثل هذا غلبتم ايها المسلمون على بلادنا ، وقهرتم ملوكنا ، وكسبتم حبنا واحترامنا ، وبمثل هذا الحكايات ذات العبرة يتحفنا الاستاذ العابدي من الغلاف ، الى الغلاف مسافة ماية واثنين وتسعين صفحة من القطع الكبير .. وأخذا اتقدم منه بالشكر الجزيل على تفضله واهدائه لي نسخة من هذا الكتاب النفيس .

الاردن

لعل الاردن كان من أكثر الاقطار العربية استجابة لتنفيذ مقررات مؤتمر « القمة » ، ان لم يكن اكثرها ، فهو على الصعيدين الداخلي ، والخارجي مقيد نفسه وامكاناته بأحكام تلك المقررات وحتى صحافته فانها ملتزمة بما تمليه المصلحة القومية العليا من دعوة الى وحدة الصفوف ، والاهداف ، غير متعرضة للامور الداخلية في البلدان الشقيقة ، حفاظاً على بقاء انسجام سياسة هذه الحكومات ، وعدم محاولة زعزعة الثقة المتبادلة بين الشعوب العربية المترقبة للمزيد من التعاون والجهود المشتركة ، بين حكوماتها على ضوء مقررات المؤتمر المذكور على اعتبار أن فشله ، وحتى تجميد قراراته ستكون صدمة نفسية عميقة للعرب اجمعين .

وفي سلسلة الزيارات التي قام ، ويقوم بها جلالة الملك للقاهرة ، والكويت ، وغيرهما وسرعة الحكومة بتأدية التزاماتها المالية ، بالتعاون مع الشعب ، واشتراكها في سائر الاجتماعات والمؤتمرات المنبثقة عن مؤتمر « الذروة » وبالتالي « الوحدة الداخلية » التي فرضتها المصلحة العامة كل ذلك يجعل موقف بلدنا سليماً لا غبار عليه ، ينشد مثله لدى اشقائنا الاخرين .

الجمهورية العربية المتحدة

والجمهورية العربية المتحدة وسيادة رئيسها اثبتت انها في مستوى الاحداث ، حينما يدق ناقوس الاخطار ، فالمصلحة الوطنية تقتضي جدية العمل ، وتناسي الخلافات ، وفتح الصفحات الجديدة في سجل العمل المثمر لتقوية مركز العالم العربي على الصعيد الدولي ، والتعاون مع الاشقاء في بناء الصروح الداخلية على اسس التعاون المتبادل ، والجهد المشترك ولا يقل التنظيم الديموقراطي الداخلي ، في البلد الشقيق ، اهمية عن اطلاق الصواريخ فيها ولا عن اطلاق الطائرات النفاثه اذ ان الديموقراطية الصحيحة شعار للاستقرار ، وطريق الى الازدهار واعلان اكيد عن الاعتراف بكرامة المواطنين جميعاً وبدون استثناء . وبانتظار المزيد من الخطوات العملية الجبارة في بلد الكنانة نرجو الله ان تزداد خطوات التعاون بينها وبين شقيقاتها حماساً واندفاعاً نحو اهداف الامة العربية ، في الوحدة ، والحياة الافضل .

دولة الكويت

اصبحت الكويت محجة رجال السياسة ، والاقتصاد العرب يزورونها ثقة منهم بانها تفتح خزائنها لدعم المركز المالي العربي ، في أي جهة كان ، وتطوير اقتصاديات العرب نحو النمو والازدهار .. ومن مفاخر امتنا في هذا العهد ، ان يكون البلد الشقيق عند حسن الظن فهو لا ينتهي من مد بلد شقيق بقرض او مساعدة حتى ينثني الى بلد شقيق آخر فيعينه قدر استطاعته . وهذه القروض التي قدمها مؤخراً الى الجمهورية العراقية ، والمملكة المغربية ، والجمهورية العربية المتحدة . والمملكة الاردنية ، والتي سيقدمها الى لبنان وغيره وغيره اكبر دليل على المركز الذي يحتله كويتنا في دنيا العرب .

المملكة السعودية

مهما كانت التطورات الداخلية الاخيرة ، في السعودية فان امرها يعود الى مواطنيها ، وهي لا شك لخير البلد الشقيق واستقراره ، وازدهاره ، وقد جاءت لتنظم وتنسيق شؤون تهم امرها في الدرجة الاولى الرعايا السعوديين الذين يرون بان تعاون جلالة الملك ، وسمو ولي عهده تعاونا وثيقاً لا بد لتثبيته ، وضمانة استمراره من تشاريع وانظمة تكفله لا لمصلحة السعودية ، فحسب ، بل لمصلحة الامة العربية بأسرها .

اليمن

أثارت الاعتداءات البريطانية الغاشمة على السكان ، والاراضي اليمنية السخط ، والاستنكار في مختلف انحاء العالم العربي ، لا بل في الاوساط الدولية التي ترى جميعها في هذه الاعتداءات أعمالاً وحشية ، انتقامية تبيح للعرب ان يقابلوها بمقاطعة بريطانيا سياسياً واقتصادياً .. ومهما كانت الحجج التي يتذرع بها ساسة الاستعمار البريطاني فانها واهية ، وسخيفة ومتى جاز لها ان تتدخل في شؤون الآخرين ، وحتى لو زعمت بأن اليمنيين قد اعتدوا على الاراضي المجاورة لهم ، فانه ليس من حقها التدخل مع وجود الجامعة العربية ، وهيئة الامم المتحدة ... ولكنها بريطانيا .. عودتنا ، وعودتنا مثل هذه الاعمال العدوانية ، فليحذر العرب وليعملوا !

الجمهورية العراقية

رحلة الرئيس عبد السلام عارف ، الى الباكستان ، والهند ذات فوائد ، مثلها مثل الرحلات الاخرى التي يقوم بها ملوك ورؤوساء العرب الى اقطار العالم داعين للقضايا العربية ، ومساهمين في حل المشاكل الدولية .. والذي نرجوه ان يكون سيادة الرئيس العراقي قد سعى لحل مشكلة « كشمير » التي تهم العالمين العربي ، والاسلامي كما تهم الباكستان فالعرب ، مع نصرتهم لاخوانهم المسلمين اينما كانوا ، فانهم يرون ان للباكستان ديناً عليهم ، لانهم أي الباكستانيون يقفون معنا ، دائماً وأبداً ، وخاصة في قضة فلسطين وقضية الجزائر ، أيام كفاحها .

المملكة الليبية

مرحى لليبيا ملكاً وحكومة وشعباً – ممثلاً بنوابه – فقد أعادت الى أذهان العرب ، والعالم بأسره ذكريات نضالها ضد الاستعمار الطلياني حين استجابت للمصلحة القومية فهبت تطالب بالغاء المعاهدات ، والقواعد الاجنبية في القطر الشقيق ووقف معها العرب أجمعين ، وها هي مفاوضات الالغاء على وشك الابتداء فليوفقها الله .

الجمهورية الجزائرية

زيارات الرئيس بن بله ليوغوسلافيا ، وفرنسا ، تم زيارته لروسيا ، وزيارة سيكوتوريه للجزائر ومثلها زيارة وزير خارجية اندونيسيا والمؤتمرات المتعاقبة المستمرة في العاصمة الجزائرية ، عربية ، ودولية ومنها مؤتمر دول التضامن الاسيوي الافريقي ، كلها دلالة على اهمية مركز الرئيس الجزائري ، ومركز الجزائر الشقيقة في العام .

المملكة المغربية

زيارة العاهل المغربي للسنغال وما اسفرت عنه من تعاون بين البلدين كسب للقضايا العربية .. وافتتاح جلالته لاكبر المساجد في العاصمة السنغالية ، واعلانه عن تأسيس مركز لتدريب الافارقة على الادارة في « طنجة » والمدن المغربية الاخرى فيها معان كبيرة لاجتذاب دول القارة الافريقية الى نصرة قضايانا .

دول الخليج العربي

في الحين الذي تشهد فيه دول بعض هذه المناطق العربية نهضة شاملة في مختلف ميادين الحياة فيها خاصة في « قطر » و « ابو ظبي » ، و « الشارقة » ، و « دبي » .. بدأت الجامعة العربية تشعر بالخطر الذي يهدد هذه الاقطار من الهجرة الاجنبية التي يستهدف المخططون لها اضعاف العناصر العربية ، وجعلهم ، مع الزمن اقلية فيها ، ليسهل حينئذ خلق المشاكل والازمات .. وفي تاريخ العرب الحديث ، وفي احداثه الكثير من هذه الامثال في العراق ، وفي سوريا ، وفي الجزائر ، وفي السودان ، وفي المغرب – كانت كلها من وحي الاستعمار ، وفي مخططاته .

ولذلك فان من واجب العرب اجمعين ، وفي طليعة مسؤليات حكام ، وشعوب تلك الاقطار أن تعمل على الوقوف ضد هذه التيارات التي تهب بفعل بريطانيا ، في الدرجة الاولى ، والتي يهمها نجاح مثل هذه الخطة بعد أن بدأ سيل « الذهب الاسود » يتدفق في اقطارنا العربية هذه ، وفي تدفقه نهضتها وازدهارها ، وقوتها ، وهذا ما لا تريده بريطانيا وحليفاتها مبتدئة بوعد « بلفور » وغير منتهية بالعدوان على الاراضي اليمنية .

وبعد ، فان على الصحافة العربية ، وعلى اجهزة الاعلام في العالم العربي ان تنبه الاذهان الى هذه الاخطار وعلى الشباب العرب ان يقتحموا ابواب العمل في هذه البلدان الشقيقة .

الجمهورية العربية السورية

ما زال حزب البعث الحاكم مستمراً في بحث تنظيم صفوفه ، وتنسيق خططه على ضوء الاخطاء ، والتجارب السابقة .

وفي حين أبعدت بعض العناصر عن مراكز الصدارة ، والقيادة ، اشتدت قوة عناصر أخرى . ومن الملاحظ أن بعض الصحف السورية لم تتقيد بأحكام « الهدنة » التي تمناها مؤتمر الذروة العربي ، بل هاجمت اكثر من حكومة عربية ، كما بدأت تؤيد موقف المسئولين في انتقاد « الكيان الفلسطيني » على النحو الذي يدعو اليه الاستاذ الشقيري ، وكأنها بذلك تؤيد موقف الهيئة العربية العليا لفلسطين ، والجماعات الفلسطينة الاخرى المناوئة للشقيري واعوانه .

هذا وقد قوبلت الاحكام الصادرة بحق المتعاملين مع امرائيل بالارتياح لعلها تكون عبرة للآخرين .

السودان

كان موقف السلطات السودانية من « الجماعات التبشيرية » في الجنوب السوداني ، حازماً ، وحاسماً . وعلى الرغم من تدخل الجهات الاجنبية الاستعمارية التي كانت وما زالت من وراء تلك « الجماعات » فقد ظل موقف الحكومة السودانية صلباً لتأكدها من أن بعض الحركات التي أثيرت ، في جنوبي البلاد ، انما كانت بايحاء من جمعيات التبشير التي تعمل بسياسة « فرق تسد » .

لبنان

المعركة الانتخابية في لبنان على أشدها حماساً ، ونشاطاً ، والارجح ان الوجوه المعروفة لن تتغير ، وأن قواعد الانتخابات هي ، هي ثابتة ، لكن الشيء الذي يقابل بالاطمئنان هو أن المعركة لحد الان تسير سيراً طبيعياً ، وأن اعداء السياسة يحاولون أن يظهروا منافستهم بروح رياضية ، وأن يتعاونوا مع السلطات على المحافظة على الامن والنظام .. وفي موضوع رئاسة الجمهورية فان رغبة الاكثرية تتجه الى اقناع الرئيس شهاب بقبول تجديد رئاسته وفي حالة عدم قبوله ، فترشح الانباء عدداً من المرشحين أمثال السادة : بدري المعوشي ، ريمون اده ، وكميل شمعون .

تونس

اصبحت الامور ، في تونس ، بعد « مؤتمر الذروة » وتصافيها مع الجمهورية العربية المتحدة ، والجزائر ، والمغرب ، والاحترام الذي قوبل به الرئيس التونسي من قبل ملوك ، ورؤساء العرب .. أصبحت تسير الى الاستقرار اكثر مما كانت عليه في أي وقت مضى ، وتنصرف الجهود فيها الى البناء ، والاعمار .

وبعد ، كل ما اوجز عن سير الامور في البلدان العربية ، فلا بد من الاعتراف ، بأن مشاكل متعددة ، يخشى أن يثير عدم سرعة حلها خلافات جديدة في الرأي ربما تسبب صدعاً في الصف العربي الذي يتراءى للعالم ، في الوقت الحاضر ، وكأنه متفق ، ومنسجم .. ومن هذه الامور : تعقيدات القضية اليمنية ، والخلافات الجديدة بين الاسرة الحاكمة في السعودية . والمناوشات على الحدود بين اليمن وبعض المشيخات المجاورة . وتبادل الانتقادات على صفحات الجرائد بين سوريا ، والعراق ، والنزاع العقائدي فيها . وتباين آراء بعض اخواننا الفلسطينيين في موضوع كيفية قيام « الكيان الفلسطيني » . وغير ذلك مما يتطلب استمرار ودوام الاتصالات بين المسئولين ، وعلى صعيد الجامعة العربية ، سعياً متواصلا من أجل تسوية تلك المشاكل علماً بأن الصهيونية ماضية في اعتداءاتها ، والاستعمار ماض في رسم مخططاته وتنفيذها . وجيوشه ، وطائراته التي اخرجت من « الحبانية » في العراق ، ومن « المفرق » في الاردن ، ومن « قناة السويس » في الجمهورية العربية المتحده ، معسكرة في اطراف الجزيرة العربية ، وفي الجزر التابعة لها ، وفي مياهها الاقليمية ، وتمخر اساطيلها باستمرار قرب الشواطيء العربية في البحر الابيض المتوسط ، متهددة ، متوعدة !

فليحذر العرب ، وليتدبروا امرهم بحل مشاكلهم ، وباتحادهم . !

يفكرون ...؟

★ السيد وزير الداخلية – بوضع مسودة مشروع لقانون انتخابات جديدة ، على ضوء التقسيمات الادارية الجديدة ، والاحصاءات العامة للسكان ، وتمشياً مع احكام الدستور النص على السماح للمرأة بالاقتراع ، والترشيح ، وضمان عدم العبث بالانتخابات ، باتخاذ « البطاقة الانتخابية » قاعدة للاقتراع .

والسيد وزير الداخلية – وزير البلديات – بتعديل قانون البلديات ، وانشاء بلديات جديدة في القرى التي يزيد عدد سكانها على الاربعة آلاف نسمة – والقرى السياحية ، والاثرية .

★ السيد وزير التربية والتعليم – بتعديل تسمية الوزارة ، وجعلها باسم « وزارة التربية والتعليم والثقافة » . واحياء « المهرجان الادبي » الاول سنة ١٩٥٦ الذي بعث ، في ذلك الحين ، حركة ادبية ممتازة في صفوف الاساتذة والطلاب ، كما يفكر باتخاذ الترتيبات الكافية لتقييد سفر الطلاب الى الخارج باجراء فحوص لهم باللغات الاجنبية ، وبالفروع التي سيختصون بها ، على ضوء تقصير معظمهم في الجامعات التي التحقوا بها .

★ السيد وزير المالية – بزيادة اعداد موظفي ضريبة الدخل ، وخاصة قسم التفتيش ، والتدقيق لضمان تحصيل هذه الضريبة من ذوي الارباح الكبيرة . وعدم حصر تحصيلها بدقة وانتظام من الموظفين ، فحسب دون غيرهم .

★ السيد وزير الاقتصاد – بتأسيس شركة حكومية – أهلية تتولى تنفيذ مشروع الاسمدة الكيماوية لتوفر مادتي الفوسفات والبوتاس « في البلاد ، ولاعتقاد الخبراء بأن هذا المشروع سيكون ناجحاً والاول من نوعه ربما في منطقة الشرق الاوسط .

★ السيد وزير الزراعة – بتحريج سائر المناطق الجبلية والحكومية المحاذية للطرق الرئيسة ؛ كما يفكر بانشاء محطة جديدة للتجارب الزراعية على طريق عمان – ناعور كالمحطة الزراعية في « الجبيهة »

★ السيد وزير العدلية – بزيادة عدد القضاة في محاكم عمان ، وتقسيم محكمتي التمييز ، والاستئناف ، كل منها الى قسمين – قسم للجزاء ، وقسم للحقوق لسرعة البت في القضايا وتسهيل اعمال السادة القضاة .

★ السيد وزير الشؤون الاجتماعية – بانشاء معاهد للمكفوفين . ودور للعجزة ، والبائسين .

★ السيد وزير الصحة – بانشاء مستشفيات في المفرق ، ومادبا ، وجرش ، وتعديل اسعار الادوية ، ورفع مستوى موظفي المستشفيات ومستخدميها .

★ السيد وزير الدولة لشئون الرئاسة بزيادة عدد موظفيها وتقسيمها الى دوائر متعددة تحت اشراف السكرتير العام بحيث تضم اقساماً لشئون البلديات واخرى للشئون الفنية ، والاقتصادية ، والمالية ، والسياسية .

★ السيد وزير الاعلام – بانشاء محطه للتلفزيون ، ووكالة انباء اردنية ، وخرائط مجسمة للاثار ، والاماكن السياحية ،

★ السيد وزير الخارجية بعض سفرائه ، في الخارج ، الذين يتكاسلون في ارسال التقارير الدورية الاسبوعية ، واذا ارسلوا فبمنتهى الاختصار والايجاز ، توفيراً للوقت والجهد .

★ وأما سيادة رئيس الوزراء ، فانه دائم التفكير بالاخباريات (الصادقة – الكاذبة) التي ترد اليه بحق المواطنين ، والموظفين ، ولا يعلم صدقها من كذبها ، في زمن كثر فيه الواشون ، والدساسون .. ولا حول ولا قوة الا بالله .

بيــــان

الى حجاج بيت الله الحرام

من « جمعية رعاية شؤون الحج » — المملكة الاردنية الهاشمية

بسم الله الرحمن الرحيم

« وأذن في النـاس بالحج يأتوك رجـــالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير » .

صدق الله العظيم

يا حجـــاج بيت الله الحرام !

لقد فرض الله الحج على عباده المؤمنين ؛ ليلبوا نداء ربهم من مشارق الارض ، ومغاربها ، ويمتثلوا أمره ونهيه ، وقد جعل الحج الى بيته الحرام بمكة من اعظم الشعائر الدينية ، اذ تتمثل فيه وحدة الامة الاسلامية التي تجمعها رابطة الاخوة الدينية العظمى .

والحكمة الهية شرع الله للناس ، في الحج ، منافع دينيـة ، ودنيوية من ثواب ، وتكفير الذنوب ، وتطهير النفوس ، وتعارف بين حجاج المسلمين ، وقادتهم من جميع اقطارهم ، وشعوبهم ليشعروا أنهم امة واحدة ، وليتعاونوا على البر والتقوى في ما ينفع دينهم ، ودنياهم من اصلاح اجتماعي ، واقتصادي واقامة العدل بانصاف المظلوم واعانة الضعيف ، وليتشاوروا فيما بينهم للعمل على رد العدوان عن ديار الاسلام والدفاع عنهـــا ؛ فيصبح الحج الاكبر هو المؤتمر السنوي لمسلمي العالم . ولم يستطع اعداء الاســـلام بقوة دولهم ، واموالهم ان يفصموا الرابطة الدينية المقدسة بين المسلمين ، مهما حاولوا في اختلاق حدود بينهم ، ووضع حواجز ، وقيود بين حكوماتهم لتفرقتهم واضعافهم ، وسلب خيرات بلادهم ؛ محاولين بذلك ان يفرضوا الاستعمار عليهم من جديد .

وقد بين رسول الله ﷺ أن المؤمنين كالجسد الواحـد فيما روي عنه : « مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر » .

وأخطر المشاكل التي تهدد أوطان المسلمين ، في هذا العصر مشكلة فلسطين — أرض المسجد الاقصى الذي بارك الله حوله ، فقد اعتدى عليهـــا الصهيونيون بمؤازرة الاستعمار العالمي ولا يزال جزء كبير منها مغتصباً في يد العدو وعصاباته الآثمة ، بينما تشرد اهلها الشرعيون .

وقد أمر الله برد عدوان المعتدين بقوله تعالى : « فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين » .

وهناك امور هامة ، ومشاكل جمة يجب التشاور فيها بين ولاة الامور ، وأهل الرأي ، والعلم ، ورجال المال والاعمال ليتعاونوا على النهوض بالبلاد العربية الاسلامية ، وحل مشاكلها الداخلية والخارجية بطرق سلمية لتصل الى مستوى القوة ، ومسايرة الحضارة الفاضلة ، ولتصبح مصدر خير وهداية للانسانية جمعاء .

قال تعالى : « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » .

قال عليه الصلاة والسلام :

« لا تشد الرحال إلا الى ثلاثة مســـاجد المسجد الحرام ، ومسجدي هذا ، والمسجد الاقصى » .

(جمعية رعاية شؤون الحج)

عمان — الاردن

غايات الجمعية ، وهيئتها الادارية :

أ — العناية بشؤون حجاج بيت الله الحرام ، وزوار الاماكن المقدسة ، وتوفير اسباب الراحة ، والطمأنينة ، لهم وتقديم ما يمكن اسداؤه اليهم من المعونات والتسهيلات .

ب — تسهيل زيارتهم للاماكن المقدسة في الاردن .

ج — اتخاذ مركز تجمع رئيسي للحجاج ، في العاصمة ، وفروع له في انحاء المملكة .

د — نشر الدعوة الى الحج لبيت الله الحرام . وزيارة الاماكن المقدسة في داخـــل البلاد وخارجها .

هـ — الاتصال بالدوائر الرسمية ، والهيئات المختلفة ذات العلاقة ، لتحقيق الاغراض السالفة .

الهيئة الادارية

١ — المحامي ضيف الله الحمود	الرئيس
٢ — الشيخ عبد الباقي جمو	نائب الرئيس
٣ — الاستاذ تيسير ظبيان	امين السر
٤ — السيد راضي القدومي	امين الصندوق
٥ — الاستاذ جميل شاكر	مساعد امين السر
٦ — الاستاذ كمال الجقة	مساعد امين السر
٧ — العين عمر مطر	عضو
٨ — الشيخ محمد عبده هاشم	عضو
٩ — الشيخ عبد العزيز الخياط	عضو
١٠ — الشيخ منير ارسلان	عضو
١١ — الحاج عبد اللطيف أبو قوره	عضو
١٢ — الحاج يوسف أبو [illegible]	عضو

أضـواء على السياسة الاجنبيـــة

بريطانيا ؟ !

في الوقت الذي تنسحب فيه القوات البريطانية من معظم دول العالم التي كانت من مستعمرات التاج البريطاني . . ومع تصريح اللورد هيوم رئيس وزرائهـا ، بأن قوات بلاده لا تبقى في بلد الا برغبة ، وطلب سكانه . . وفي الحين الذي انتهت فيـه عهود الاستعمار ، والمستعمـرين ، نجد السياسة البريطانية المستعمرة ما زالت تحتفظ بجزء كبير من شـواطىء الخليج ، والجنوب العربي ، وأساطيلها مقيمة ، على غير « الرحب ، والسعة » في المياه الاقليمية لهذه الاقطار التي هي جزء من عالم عربي واحد ، وفي حـدوده الاستراتيجية والاقليمية . . . نعم في العهد الذي تغرب فيـه شموس الاستعمار ، وتنسحب بريطانيا من بلدان الدنيا التي كانت تحتلها نراهـا ما زالت في بلادنا ؛ ولهذا البقاء تفسيرات ، فيها ما قـد يكون لانها تستضعف الامة العربية على الرغم من كثرة سكانها ، واتساع رقعتها ، ومواقعها الاستراتيجية الحساسة ، ومركزها الديني ، والاثري ، والاجتماعي في الدنيا . فـاذا كان الامر كذلك فهو حافز للعرب لأن يثـأروا لكرامتهم ، وسمعتهم لا سيما وهم يرون بريطانيا تنسحب حتى من اصغر بلدان العـالم ، سكاناً ، ومساحة ، ومن أقلها مركزاً ، ومكانة . وطرق الثار كثيرة في المقاطعة السياسة ، والاقتصادية وفي سائر المجـالات الدولية ، والداخلية حتى تعود عن غيها .

ان بريطانيا ، في عمان ، تقتل ابناءها بلهيب طائراتها ، ومدمراتها .

وهي ، في اليمن ، تعتدي على الآمنين من السكان .

وهي ، في الجنوب اليمني ، تفرق الصفوف ، وتعتقـل الاحرار .

وهي ، في امارات الخليج ، تنهب بترولها ، وثرواتها ، وتقيد حرية ، حكامها ، وشعوبهـا . . وبالتـالي فهي تعمل لاضعاف العنصر العربي فيها لتجعله ، مع الزمن ، أقلية يسهل معها استمرار بقاء الاحتلال الاجنبي .

الولايات المتحدة

الغزل . . والتعاون ، والتآمر مستمر بين كبـار المسؤولين الاميركيين ، والسلطـات الصهيونية على الوقوف صفاً واحداً دون « عروبة فلسطين » . . فمن تصريح للرئيس جونسون ، الى تصريـح لوزارة خارجيتـه . . ومن الحزب الحـاكم الى الحزب المعارض سلسلة من حلقـات التآمر على القضيـة العربية في فلسطين ، وحتى شؤون المقاطعة العربية لاسرائيل تتدخل بهـا السياسة الاميركية لفك الحصار العربي عن اسـرائيل لضمان ازدهارها ، وبقائها . . وعلى الرغم من مصالح اميركا في دنيا العرب وعلى الرغم من اموالها التي تنفقها بلا جدوى . . وعلى الرغم من الدعاية العربية المحقة في الولايات المتحدة الاميركية ، فان سياسة اميركا ما زالت تعاكس الاماني العربية .

المانيا الغربية

فرح العرب كثيراً لنهضـة المانيا الاقتصـادية ، وازدهارها المـالي ، كما فرحوا لمظـاهر استقرارها ، وتطور نظمهـا الديموقراطية . . ولكن السياسة الرسمية الالمانية تبادل هــذه الفرحة ، بالاسـاءة الى مشاعر العرب حـين لا تزال ترضـخ للضغط الصهيوني فتمد اسرائيل بالمال ، والخبرة ، والادوات ، والمعدات لتجعل منها قوة تهدد الشعب العـربي . فالي متى ، يا المانيا ؟!

فرنسا

بعد حل القضيـة الجزائرية على النحو الذي حقق أمـاني الجزائريين ، والعرب أجمعين ، بدأت تظهر بوادر سياسة فرنسية جديدة يقودها الرئيس ديغول تتقرب من العرب ، وقد قابلها العرب بالترحيـب آملين ان يخطـو الرئيس الفرنســي ، وحكومته خطوات اكثر ايجابية في العالم العربي ، حين يقـدم بجرأته المعهودة على تصفية كافة القضايا المعلقــة ، في المغرب ، وموريتانيا ، والجزائر ، وتونس وحين يفعل اكثر من ذلك بتحلل السياسة الفرنسية نهائيـاً من ارتباطاتها السابقة مع عـدوة العرب « اسرائيل » وتقدم الى العرب ما كانت قد قدمت مثله الى اسرائيل من الأعتدة العسكرية واهمها الطائرات المقاتـلة التي زودتها بها باعداد كبير وخطيرة .

روسيا

وأمـا جمهورية الاتحـاد السوفيـاتي . . وأمـا الرئيس خروتشوف فانه لا يكفي منه التلميحات ، ودعوات الزيارات والبيانات ، فالمطلوب منـه أن يمد يده نهائياً الى العرب فيتعاون معهم في الميادين الاقتصاديـة والعمرانية ، ويناصرهم في سائر قضاياهم ، و « المحك » قضيـة فلسطين ، فهل تفعـل السياسة السوفياتية ذلك فتكسب صداقة العرب ؟!

بريطـــانيا ، والباطل الصهيوني

توالي الصهيونية العالمية نشر اكاذيبها ، في بريطانيا على نطاق واسع ، باعتبـاره البلد الذي اخرج اسرائيل الى عالم الوجود ايجعل منها ركيزة له في وطننا العربي الكبير .

ولا يدهشني حين اسمع ان الشعب البريطاني بالذات يتظاهر بالغباء فيدافع عن الصهيونيـة دفاعاً شديداً ، يردد اكاذيبهـا ويروج شائعاتها ، فله من الميول الصهيونية ما يبرر له موقفه منها ولكن الذي ادهش له ان تكتب صحافته عن العرب بانهم نازيون وبناة امبراطورية على اشـلاء البلاد الضعيفـة (كاسرائيل) على حد تعبير تلك الصحف .

ويبدو ، حين يتكلمون عن العرب ، انهم نسوا ، او تناسوا ما فعلته حكومتهم في مصر عام ١٩٥٥ ، وما تفعله الان في عدن والمحميـات الاخرى من تقتيل وتعذيب لشعب يدافع عن عروبته واستقلاله ، من هم النازيون ؟ نحن العرب ! ام هم النازيون وبناة امبراطورية على اشلاء عدن والمحميات ، وغيرهـا من البلدان المحتلة ؟

بدأت هذه المقدمة لحديث وقفت عليه من صديق لي يتلقى علومه في جامعة نيوكاسل في بريطانيا ، كان قد اوفد في بعثة دراسية لدراسة هندسة المياه .

قال لي صديقي يحـدثني : منذ ايام قليلة نظم اتحاد الطلبة العرب ، في بريطانيا ، اجتماعـاً لشرح القضية العربيـة وتحويل مجرى نهر الاردن من قبل اسرائيل والمشـروع العربي المضـاد ، واردف يقول : وقمت انا بالذات بالقاء كلمة حول هـذا الموضوع تستهـدف تفنيـد ادعـاءات الصهيونية واكاذيبهـا ، والرد عليها بالمنطق ، والحقيقة ، وكان من بين الحضور طلاب من بريطانيا وطلاب من اسرائيل ، وجه الي احدهم سؤالا مفاده ، اننا شعب متأخر بـدليل ان ما يفصل اسرائيـــل ، عن العرب هو ، خط اخضـــر ضمن المنطقـة الاسرائيلية ، وصحراء قاحـلة ضمن المنطقة العربية في فلسطين ؟

بهـذه الافكار والمغالطات يحاربوننا ، في ادعاءاتهم الكاذبة وحملاتهم المسمومة ، تؤيدهم في ذلـك بريطانيـــا التي لا تعرف صحافتها الحق فيما تقول او انهـا تعرفه وتتجاهله بقـدر ما تنفق عليها الصهيونية من مال لتضليل الرأي العام .

أديب شكري

العرب وباكستان ، و « قضية كشمير »

غني عن البيان أن تسترسل في البحث عن العلاقات الودية ، بين العرب ، من جهـــه ، وبين الباكستانيين ، والهنود من جهه أخرى ، فهي قديمة ، ووثيقة ، تستمد جذورها من الفتوحات العربية الاسلامية ، في السابق ، ومن الصلات الروحية ، والفكرية التي تجمعها في قارة واحـدة ، ذات حضارة امتازت بكونهـا في الطرف المقابل لمادية الغرب عدا روابط الكفـــاح المشترك في مقاومة الاستعمار ، والدعوة المشتركة الى منح الشعوب ، والامم حق تقرير مصائرها .

واذا كان الامر كذلك . . وكانت الزيارات المتعددة التي قام بها عدد من قادة العالم العربي في السنوات الاخـيرة للهنـــد ، وباكستان ، لمسوا خلالها عواطف الصداقة ، ومشاعر المحبـة من ساسة البلدين المتجاورين الذين تربطهما روابط الجوار ، والماضي الواحد ، واتحاد اللغـــات ، واللهجات في بعض مناطقها . . لهذا ، فقد كان لا بد ، والنزاع ما يزال مستمراً بينهـــما ، على « قضية كشمير » ان يتداعى ملوك ، ورؤساء الدول العربية الى اتخاذ وساطة جماعية منهم من المحتمل جداً أن تصل الى نتائج مرضية في هــذا الموضوع خاصة وأن من حق اخواننـــا في الباكستان ، ان ينتظروا من اخوانهم العرب بـــذل مختلف المساعي لايصال الاكثرية الساحقة في كشمير الى حقوقها في الاستقلال والانضمام الى وطنها الام . .

وبمناسبة طواف الوفـــد الباكستاني في العواصم العربيـة شارحاً وجهة النظر الباكستانيه في هذه القضية .

فان الذي تطلبه الشعوب العربية من حكوماتها ان تكون لهذه الزيارة آثارها الايجابية ، وأن تبدأ الوســـاطة الحميدة ، وتأييد الحق ، مـع اصحابه ، مؤكدين مراراً وتكراراً بـأن للباكستان حقـاً علنياً ، ودينأ في ذمتنا ، وهي نصيرة العرب على الدوام .

صفحـــة الأداب والعلـوم والفنون

خاطرة ! !

يا رب لم خلقتني من وهم، وخلقت غيري من حقيقة أشقيتني ، وأسعدت غيري من الناس .

يا رب لم خلقتني من نار وخلقت غيري من نور ؟! اشياء ... واشياء احسها في جسدي ، وواقعي . واشياء احسها في داخلي ، وروحي ، فالاولى مضاعفات لبيئة فاسدة ، وحياة خاطئة . والثانية ربيبة نفس محطمة ، أنهكها الحزن ، وأضناها الحرمان ... ولكن الارض تدور حول الشمس ، ونحن ندور بدورانها لا نعلم على محور من ندور .

ان قصتي كقصة « جين اير » فنحن متشابهان بالجوهر الجوع والحنان كلنا تواق الى طعام يقي بقايا جسده المحطم بقايا مخلوق كان بالامس طفلاً في سجل الاحياء ، في سجل الزمن . واليوم صار تراثاً في سجل المرضى . يقدم الى الانسانية خدمات يجريها الاخصائيون على جسده الهزيل المريض كي يوجدوا للعالم اختراعاً يزينون به هالات تيجانهم .. يزينون به مستقبلهم .. والجسد المسكين باق . مريض مكلل بالغار مكلل بواقعه ، لا يستحق الثناء ولا الخلود .. فما بالكم لهذه التضحية الالزامية التي لا يستحق صاحبها حق الرحمة !

كلنا تواق الى حنان يقي نواة روح في بكرها تشع حزناً وشقاء . حقداً وكراهية قوة وحزماً .. تشع احساسات سبقت عجلة الزمن . فانا اغذيه غذي عالمي من الاحزان لانها وليدة الحقيقة ، حقيقتنا نحن البؤساء ، نحن المعذبون في الارض ، تشع حقداً على عالم فقد العطف والرحمة فقد الشفقة الانسانية . فقد جوهرة تآكلت مع الزمن بمطامع الانسان ، وانانيته فقدتها لانها لا تتمشى وواقعه لانه يخجل بها امام الناس الذين لا يقيمون للقيم الاخلاقية والانسانية وزناً . ولكنني أراها .. أراها مع قلة من الناس ، لا بل مع كثرة هم « المعذبون في الارض » . تشع قوة .. قوة على اولئك الطامعين باجسادنا وأرواحنا . الطامعين بنفوسنا . ولكن ما من غريزة في الانسان الا ولها اتباع .. جنود مجندة وتقيها شر العابثين حتى تكتمل دورة الفساد ، وتأتي دورة المحبة والاخاء والحياة المثلى دورة العاطفة ، واللقاء .. جنودها شجعان ألا وهم المعذبون في الارض !

انني اهدي قطعتي هذه الى واقعي ، لعل الواقعيين يطبقون شريعة التعامل في الماديات .. وأهديها أخيراً مع اهتمامي ، وميولي ، الى من احب في هذه الحياة .

بقلم : ع.ع.س

حديث الاسبوع

بقلم : الاستاذ يعقوب السلطي

١ ـ هــل يعلمون .. ؟ !

أصبحت الامور ، في وقتنا الحاضر ، تقوم ، ويا للأسف على الرياء ، والالتواء ، حتى أخذ المرء . يظهر لصديقه غير ما يضمر، ويبدي له غير ما يخفي ولو سبر الانسان غور أخيه الانسان لرأى شراً مستطيراً ، ونكراً كبيراً .

لقد أصبح الكثيرون يتورطون بالاثام ، ظانين أن حياتهم باقية ، وأن شبابهم مقيم، ونعيمهم دائم لن تعصف به عاصفة فيمعنون في غلوائهم ، ولا يقيمون وزناً لناصح ؛ غير عالمين ان بارءهم سيردهم الى التراب حيث يسكنون بعد حركة ، ويهدأون بعد عناد ، ولن يتركوا للناس سوى سيء الذكر ، وذميم الفعال .

والمواطنون الصالحون لا ينخدعون بمن هم من هذا الطراز ولا يأبهون للعزة القعساء التي يغلفون بها انفسهم ، لوثوقهم بأن ما اتيح لهذه الفئة من الناس كله باطل وغرور ؛ وان ما حصل لها من لذة ، وحظ ، على قلتها ومن نعمة وجاه ، على ضآلتها ، سيأتي عليها يوم فاذا اللذة ألم وعذاب ، واذا النعمة سخط ونقمة ، وخراب .

للشعب عيون شاخصة ، وعقول واعية ، تزن وتراقب أعمال الرجال ، وتعرف الغث من السمين ، كما ان الشعب على علم اليقين من المتاجرين بمصالحه العابثين بسمعته الطامعين في الكسب المؤقت ، والربح الوفير بأية وسيلة كانت على حساب آلام الفقير المعدم لأملاء جيوبهم بالمال الحرام ، والتخام معدهم بلذيذ الطعام ، واشباع شهواتهم من الفسق وحب الانتقام ، حتى أصبحوا يوزعون النعم على الانصار ، والشركاء ، والاذناب والشعب يئن لهدر أمواله سدى وهو ينوء تحت كابوس الغلاء ، ولسانه معقود وفمه لا يقوى على البوح بما يعتصر قلبه من ألم ، ويخالج أحاسيسه من مشاعر الاسى .

يحسن بنا ان تتذكر هنا وصية ، الأمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه لاحد ولاته :

« انصفوا الناس من نفوسكم، ومن خاصة اهلكم ، ومن لكم فيه هوى من رعتيكم ؛ فانكم الا تفعلوا ظلمتم ، والله لا يحب الظالمين » .

٢ ـ أحاســـيس ! !

اذا قيض ، لطبقة رؤوس الاموال ، في بلد ما ، أن تطوق مجتمعها تصبح تلك الطبقة قوة جارفة ينصاع لها القانون ، ويتخاذل أمامها النظام، فتقبض على ناصية الامور ، وتلين لقناتها الصعاب ، وبالتالي تسير المصالح في ذلك البلد وفق اهوائها ، ورغباتها ؛ اذ توحي تلك الفئة لاولي الامر بأن البلد ، ومجتمعاته بأسرها ، في نعيم مقيم ، ورخاء عميم .. وتحت هذا الزعم المضلل تسرف في الاستغلال ، والنهب، والاحتكار حتى تتردى اقتصاديات البلد ، ويدق ناقوس الخوف والخطر !

وكثيراً ما يعمد الرأسماليون الانتهازيون الى اسكات الناقمين عليهم بوسائلهم الخاصة المغرية ، حينما يشعرون بالمخاوف على مصالحهم والاخطار تتهدد مستقبلهم، ولكن هذا الاسكات لن يكون الا الى حين معين ، لان النقمة ليست سوى مجرد احساس المواطنين بالحيف النازل بهم ، ولانهم شركاء في هذه الاحاسيس المكبوتة التي لا بد وأن تجتاح العراقيل ، وتذلل الصعاب . وخير لذوي الفطنة في ذلك البلد أن يتدبروا الامر بثاقب تفكيرهم موحين الى قادة تلك الطبقة المتغطرسة بسوء العاقبة ، ومغبة المصير ليقفوا عند حدهم ، ويرعووا عن غيهم، فلا يمعنون بالاساءة الى غيرهم بما يبتزونه من اموال على حساب الآخرين من ابناء مجتمعهم ، وحري بهم أن يتبصروا ابصائرهم قبل ان يصبحوا هزأة الايام ، وسخرية الزمان ؛ فانهم مهما عظم شأنهم ، واشتدت شوكتهم فالايام لا بد وأن تتغير عليهم ، وتذلهم اذلالاً كله حسرة، وزراية واحتقار .. وخير لهم، ولامتهم، ان يتعظوا فيقتسموا متاعب الحياة ، مع بقية طبقات الشعب كاقتسام نعيمها ، وخيراتها ، حتى السعادة ، والبركات للمجموعة بأسرها ، ويساهم الجميع في خدمة البلد بالثقة المتبادلة ، وبالروح الخيرة البناءة ، لحياة كريمة ، ومستقبل زاهر، وهنيئاً لبلد يكون هذا شأنه حين تزول الكراهية والاحقاد من قلوب مواطنيه ، لتحل محلها المودة ، والاخاء ، والرغبة في العمل المشترك للخير ، والصالح العام .

ملاحظات عامة . .

جميل أن تقرأ على اللافتات القائمة على حدود البلديات : عبارة الترحيب الرقيقة الموجهة الى القادمين : «بلدية كذا ترحب بكم » .

ولكن الاجمل من ذلك أن تكتب على وجه اللافتة الاخرى العبارة التالية، لوداع المغادرين: « بلدية كذا تستودعكم الله » !

المتقاعدون والمجتمع !

ان احالة أي موظف على المعاش لا يعني أبداً سقوطه من سجل المجتمع حاشا ان يكون كذلك – بعد ان سلخ الموظف المتقاعد السنين الطوال في خدمة وطنه بنزاهة ، واخلاص وبعد ان أدى واجبه على أكمل وجه .

والملحوظ مع الاسف – أن الموظف – بعد ان يتقاعد في هذا البلد لا يدعى حتى الى الحفلات القومية ، ولا يذكر اسمه ، بالمناسبات .

فارفقوا بالمتقاعدين حتى يرفق بكم المجتمع حين تتقاعدون . فالمتقاعد مواطن كريم له على المجتمع – وخاصة الدولة – حق التكريم والعرفان بالجميل .

« متقاعد »

شعر

أمن العدالة..؟!

أمن العدالة أن ارى غيري تلفف بالفرا ،
وسواي اصبح موسراً وانا أظل مدثرا
بالعري حتى اقبرا ؟

أمن العدالة أن انوح والليل داج كالمسوح
حتى تؤرقني الجروح وسواي ينعم في الصروح
وأنا أعذب في الورى ؟

أمن العدالة ، أن أنام مثل العبيد على الرغام
وسواي قد شرب المدام وغفا على ريش النعام
وانا يجافيني الكرى ؟

أمن العدالة كلما قد سرت انتعل الدما
وسواي يسألني لما بي اذا رآني معدما
أولا تباع وتشترى ؟!

فأجيبه مها بدا مني فلن استعبدا
واذا مددت لك اليدا لا للقيود ولا الجدا
بل كي اعيش معززاً ،

– سهيل زنتوت –

طبيبك

السنامكي

عرف قدماء الاغريق السنامكي فيما عرفوه من النباتات الطبية ، كما اهتم بها أطباء العرب في القرن العاشر الميلادي ، وقدروها واستعملوها في التطبيب والعلاج ثم عرفها منهم بعد ذلك الاطباء الاوروبيون ..

ونبات « السنامكي » عشب لا يزيد ارتفاعه عن المتر ونصف المتر ، وهو ذو أوراق مركبة من وريقات صغيرة ويحمل في أوراقه أزهاراً كبيرة صفراء اللون ..

وهو من النباتات التي استوطنت الحجاز والسودان وأعالي النيل من عهد بعيد ، ولا يزال يزرع فيهما كما يزرع في بعض أنحاء الهند ..

والمستعمل طبياً من النباتات أوراقه ، وكذلك ثماره ويجمعها البدو من النباتات البرية والمزروعة التي تنمو بين سواكن وكسلا ثم يجففونها ويرسلونها الى القاهرة لتنظف وتفرز وتعد للتصدير للبلاد الاوروبية من ميناء الاسكندرية .. ولعل هذا هو السر في تسمية العلماء لنوع منها بالسنامكي الاسكندراني ..

ووريقات السنامكي صغيرة ، يبلغ متوسط طول الواحدة منها حوالي ثلاث سنتيمترات ، وهي إذ تجفف تصير خضراء باهتة ، ورقيقة هشة ، ولذا تجدها في الاسواق مفتتة ، تميزها تلك الرائحة الخفيفة ، وذلك الطعم الغريبي غير المقبول .

أما الثمار فقرنية ولا يزيد طولها على خمسة سنتيمترات ، وبذورها صغيرة ومفلطحة .

ومركبات الانثراكينون هي أهم المركبات الفعالة في أوراق السنامكي ، وثمارها ، وإليها تعزى خواصها المسهلة وأهمها : الامودين . وهي تحتوي أيضاً على مواد غروية وبعض المواد الراتنجية واكسالات الجير .

ويبدو ان الامودين هو العنصر الفعال المسهل في السنامكي، يتأثر بالماء الساخن في درجة الغليان ويفقد فعاليته ، ولذا تنصح من يلجأون الى السنامكي كمسهل لطيف ، أن يستعملوا منقوع أوراقها في الماء البارد وأن يحضروه طازجاً أولاً بأول .

والافضل حين استعمال الثمار أن تنزع منها بذورها قبل نقعها تجنباً للمغص الذي تسببه البذور .

قبرص

★ تقع في الحوض الشرقي للبحر الابيض المتوسط على بعد ٦٠ ميلا من سوريا و ٥٠ ميلا من تركيا و ٢٣٥ ميلا من بور سعيد وطولها ١٤٠ ميلا وعرضها ٥٥ ميلا ومساحتها ٣٥٧٢ ميلامربعاً .

★ مساحة الاراضي المزروعة والقابلة للزراعة فيها تبلغ ٦٥٪ من مساحتها فضلا عن ان ٢٠٪ من مساحتها تكسوها الغابات .

★ من أهم مدنها هي .

أ – نيقوسيا وهي العاصمة وتقع في وسطها وعدد سكانها ٤٠ الف نسمة .

ب – فاماجوستا وهي ميناء بحري يقع على ساحلها الجنوبي الشرقي وتعداده ٢٠ الف نسمة .

جـ – ليماسول وهي ميناء في وسط ساحلها الجنوبي وعدد سكانه ٢٧ الف نسمة ويصل اليها سنوياً نحو ١٥٠٠ باخرة و ٤٦٨ مركباً شراعياً .

هـ – لاكرنا وعدد سكانها ١٦ الف نسمة وماتوسي وعدد سكانها ٦ آلاف نسمة وكرينا وعدد سكانها ٣ آلاف نسمة وبرلي وقاسيليا وليموزا والنيس ويالوزا وهي قرى متوسطة تعتبر من اهم المصايف بالجزيرة وبقبرص ٦٣٠ قرية .

★ يعمل بالزراعة فيها ١٣٦٫٦٢٠ شخصاً والمحاصيل الرئيسية هي :

القمح وتنتج منه ٥٤٫٥٠٠ طن سنوياً والشعير وتنتج منه ٥٦٫٦٤٠ طناً والبطاطس وتنتج منة ٥٠٫٤٠٠ طن والزيتون وتنتج منه ١١٠٫٨٠ طناً والعنب وتنتج منه ٥٤٫٥٦٠ طناً والليمون وتنتج منه ١٦١٫٤٨٥ حبة والبرتقال وتنتج منه ١٠٢ ملايين بالاضافة الى كميات قليلة من الدخان .

★ وتصدر الجزيرة من ثروتها المعدنية كل عام حوالي ٧٧٩٫٠٠٠ طن من ركاز النحاس والحديد ، و ١٨٫٠٠٠ طن من الاسبتوس . . و ١١٦٫٠٠٠ طن من النحاس . . وكان النحاس هو سبب شهرتها منذ آلاف السنين . . والشائع ان سبب تسمية الجزيرة باسم (قبرص) انما يرجع الى الاسم الافرنجي (كوبر) اي النحاس وليس كما يتردد الى اسم الشجر التي هي مشهورة به (سيبروس) .

★ ٩٥٪ من اطفالها لهم اماكن في المدارس علما بان التعلم ليس اجبارياً . . ويبلغ عددهم ٦٥٫٠٠٠ طفل في ٧٥٦ مدرسة ابتدائية منها ٤٨٩ يونانية و ٢٠٤ تركية و ٥ مدارس مارونية و ٤ ارمنية و ٤ لاتينية ، ويوجد ١٤٠٠ طالب في المدارس الثانوية في ٥٠ مدرسة . . وبالجزيرة كليتان يتخرج من كل منهما ٩٠ طالبا جامعيا كل عام . . ومعهد فني في نيقوسيا يتخرج منه ٤٠ طالبا كل عام . . ومعهد زراعي في مورفي ومعهد زراعي تركي في برجانوس .

زاوية المرأة

باشراف : الآنسة انعام الدلق

... أهنئك على الرونق الجميل الذي يتجلى في الزاوية التي تشرفين عليها .. واود المساهمة معك ، فارجو نشر الكلمة التالية :

ولدت مارجريت فسولر اوسولي في مدينة كامبريدجبورت بولاية ماساتوسيتس في ٢٣ من مايو سنة ١٨١٠ وكان والدها من المحافظين ... ولما لم يكن لها أم تولى ابوها تعليمها بنفسه واظهرت مارجريت اجتهاداً ورغبة في العلم فكانت تقرأ اللغة اللاتينية وهي في السادسة من عمرها وبدلاً من اللعب مع رفيقاتها كانت تقرأ الكتب من مكتبة والدها ... وبدأت في دراسة اللغة الالمانية وهي في سن الثانية والعشرين وما ان اتقنتها حتى اخذت تقرأ الكتب الالمانية واعجبت كثيراً بحوته ...

ومرضت وما ان شفيت حتى مات والدها ، وبموت والدها لم تتحقق امنيتها وهي القيام برحلة الى اوروبا .. وعملت مدرسة واحبها التلامية والاساتذة ... وكانت مارجريت مولعة بالفنون والموسيقى قدر ولوعها بالاداب واحبت الطبيعة وجمالها ...

وعينت ناظرة لمدرسة في مدينة برفيدانس بولاية رود آيلاند .. وامضت هناك عامين عادت بعدها الى بوسطن ... واخذت تلقي المحاضرات عن الفنون ومكانة الاسرة والمجتمع ... وصادف ان كان في احدى محاضراتها «القروالدو» و«تشانج» اللذان قررا اصدار مجلة ادبية فلسفية واختارا لها مارجريت لتكون رئيسة تحرير فيها .. وكتبت عدة مقالات وجمعتها في كتاب اسمه — الادب والفنون — واصدرت كذلك كتابين مترجمين عن الالمانية .. وكتاب عن الرحلات اسمه — الصيف على البحيرات — ولما بلغت الرابعة والثلاثين وصلها كتاب من رئيس تحرير صحيفة النيويورك هيرالد تريبون لتعمل في الصحيفة ويكون مقرها نيويورك وذلك عام ١٨٤٤ وفي سنة ١٨٤٦ سافرت الى اوروبا وتزوجت عام ١٨٤٧ في ايطاليا ولقد احبت ايطاليا كثيراً لان زوجها كان طلياني ..

واخيراً قررت السفر الى امريكا مع زوجها وطفلها وهناك اي في امريكا ستطبع كتابها الذي كتبته عن تاريخ روما وسافرت هذه الرحلة في البحر وهاج البحر وكانت النهاية اذ ماتت هي وزوجها وطفلها ... وفقدت في البحر المخطوطات التي كتبتها عن تاريخ روما .

لخصها : يوسف أدهم

اقوال في المرأة

● ليقل الرجل في المرأة ما يريد ، ولتفعل المرأة بالرجال ما تريد . فالمرأة أساس المدنية والعمران . ديكنز

● انما تنتصر المرأة بالتشبث لا بالكفاح ولا بالشجاعة . انها كالاعلان تنال ما تريده بالتكرار .

● كل امرأة تحلم . وكثيراً ما تحلم وعيناها مفتوحتان .

● الحب هو الذي يجعل المرأة جميلة في أعيننا . كروتشي

● ان المرأة اكثر تضحية من كل شخص عرفته . روشستر

● المشكلة في اشغال النساء بالاعمال هي انك اذا عاملتهن كالرجال بكين ، واذ عاملتهن كنساء يحصلن على كل شيء .

● السر عند المرأة سران : سر هو عندها أتفه من ان تكتمه وسر هو أعظم من ان تكتمه .

● لن يقع الرجل في حب امرأة تتاح له دراستها ، ولكنه يقع في حب المرأة التي تدرسه .

● ما أشد بؤس هذا العالم فالمصيبة في ان تحب ، والمصيبة في ان لا تحب . دوميتر

● اذا كانت المرأة قد أخرجت الرجل من الفردوس ، فلقد بذلت كل ما في وسعها منذ ذاك للتعويض عليه . شيلدون

● كل ملابس النساء تتشابه في جميع انحاء العالم . فالمرأة تلبس لتغيظ امرأة اخرى . شو

● ان كل فلسفة الرجال لا تعادل واحدة من عواطف المرأة . فولتير

● المرأة اقدر على حفظ سرها منها على حفظ سر غيرها . لابرويير

● من الجنون مصارحة النساء بالحقيقة ! فهن يعشن على الكذب ومن أعذب . هكذا ؟ بايلي

● لماذا خلق الله المرأة بعد الرجل ؟ لانه اراد ان يصنع الرجل على هواه !

● الحب قناع تنزعه المرأة نفسها عن عين الرجل . وهذا هو السر في عذاب العاشقين . ستندال

فن

باشراف
كمال أحمد

١ — تبدأ قريباً فرقة اضواء المدينة ، في القاهرة ، جولتها في الوطن العربي . أولى حفلاتها ستكون في بيروت والثانية في الكويت .. ثم تتابع جولتها في الوطن العربي .

٢ — اغنية جديدة ومطرب جديد . الاغنية من كلمات غسان طاهر ولحن الفنان محمد وهيب ، يغنيها قريباً ولاول مرة المطرب روحي شاهين .

٣ — مؤتمر الموسيقى العربية القادم سيعقد في الرباط . موعد انعقاده لم يحدد بعد .

٤ — يغادر عمان قريباً الى بيروت نجم الشاشة الفنان وليد الكردي بدعوة من الاستاذ احمد الكيلاني مدير ستوديو الشرق للسينما في لبنان .

٥ — منيرة المهدية والتي بلغت من العمر ٧٥ سنة قررت العودة الى الغناء .

٦ — فيلم عن مجرى نهر الاردن سيصوره التلفزيون العربي في القاهرة — سيضم الفلم مجموعة من الاغاني الاردنية ، وسيصل قريباً الى ربوع البلاد مخرج التلفزيون حسيب يوسف للبدء في تصوير الفلم .

٧ — اقترحت احدى نقابات الفن ، في لبنان ، عقد مؤتمر سنوي للفنانين العرب لدراسة مشاكلهم ، وتوحيد جهودهم ، وقد وافق المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب على عقد المؤتمر الاول بالقاهرة .

٨ — تعود المطربة فايزة احمد الى الحان الاستاذ عبد الوهاب بعد غيبة طويلة ، باغنية جديدة من كلمات حسين السيد.

هل تعلم ??

★ ان بين كل عشرة كائنات حية على سطح الارض يوجد ثماني حشرات .

★ ان النحاس اول معدن اكتشف واستعمل .

فايزة طرابيشي — الزبيدية

★ ان اول مخترع لعنصر الراديوم هي مدام كوري .

محمد خليل اسماعيل
الوحدات — عمان

الوداع الاخير ..!

وداعاً ... وداعاً !!
فاني احس اقتراب الفراق
وداعاً ...
فاني قد اذهب ،
وتغفو علي السنين .
وقد تذهبين
نعم انت قد تذهبين ،
بدون وداع
وقد تصبحين ...
مجرد حلم قديم .
اتيت مع المد ثم ارتددت ،
مع الجزر في الراجعين
واصبحت حلماً قديم .
وداعاً !
انا لا احب الوداع ،
ولكني مكره للوداع ،
فاني سارحل عما قريب
وتبقين انت هنا .
فهاتي يديك ، وقولي وداع :
وداعاً ..
فعل غيابي يطول
وعل تعود الى قلبك بعض صبابة
وقد تعشقين سواي
نعم أنت قد تعشقين .
وتغريك كلمة « انك حلوة »
ترن باذنيك في شبه همسة
فتنسين أن هنالك عهداً
وأن هنالك وعداً
وذاك البعيد الذي لا يرى
سارنو اليه اذا ما رجع
واخدعه بالعناق الطويل ..

* * *

فان غيابي يطول
وداعاً ...
فقد حان وقت النوى
وماتت اغاني الهوى
وما عاد وقت للعهود
ولا للوعود ...
وداعاً .. فان عهد الهوى ..
هشيم تذريه ايدي الرياح
فيغدو وكانه لم يكن
هلمي ، وقولي وداع .
دعيني احيل بعينيك نظرة
واقطف من روض خديك زهرة
ومن ثم قولي ... وداع
خذي ما شئت مني ، قبل الفراق ..
ولا تتركي منية تبتغين .. ولم تتحق
يرين عليها العدم
فهيا اطلبي كيفما تشتهين .
فقد حان قول ...
وداع ...

محمد نمر جوابره

قالوا ..! في الحكومات ..

احسن الحكومات ، هي الحكومة ، التي تعلمنا كيف نحكم انفسنا .
« جويت »

الحكومة الديمقراطية الحقة هي التي تعاون الفرد على النمو ، لا التي تحاول على استعبادة ، وتسخيره ، وإذلاله .
« كنت »

ان المبدأ الحازم لأي حكومة هو العدل .. ، لا الشفقة .
« ولسون »

جمعها الطالب
فتحي احمد الحوري

قالوا في المجتمع :

المجتمع : باقة زهور مختلفة الالوان .

المجتمع : خليط من الافراد .. بعضهم يسير على طريق الهدى وبعضهم يسير على طريق الضلال وهؤلاء سيظلون يسيرون على نفس الطريق اذا لم يجدوا من يرشدهم الى الخطأ .

المجتمع لا يعاقب من يذنب وانما يعجز عن اخفاء ذنوبه .

لا يمكن لمجتمع ان ينهض الا على دعامتين ، احترام الافراد للسلطة ، واحترام السلطة للافراد .

الطالب — محمد هلال الحمود

اقوال ..!

● استهينوا بالموت يا شباب العرب .. فان مداراته في الخوف منه .

مجدي عمر الخيري
كلية الحسين — عمان

● فليبارك الله اولئك الذين ينسون ما أعطوا .. ويذكرون ما اخذوا .

هيام حداوه — المحطة

● تب قبل موتك بيوم .. ولما كنت لا تعرف متى تموت ، فكن تائباً على الدوام .

سوزان بيتموني — عمان

● فتش في الاخرين عن فضائلهم .. وبنفسك عن رذائلك .

هناء الصوص — الزبيدية

الجيل الصاعد

باشراف : احمد جميل شاكر

هواة المراسلة

● الاسم : عصام الشراني ،
الهواية : جمع الطوابع والمراسلة .
العنوان : مدرسة الجاحظ الثانوية نابلس .

● الاسم : عصام شعبان
الهواية : تبادل الصور ، والمراسلة والرحلات الكشفية .
العنوان : مدرسة الملك طلال بن عبد الله — نابلس .

● الاسم : ياسر الضامن
الهواية : جمع الطوابع والمراسلة والرحلات الكشفية .
العنوان : مدرسة الملك طلال بن عبد الله نابلس .

● الاسم : فاعور خازر
الهواية : جمع الطوابع والمناظر والمراسلة ، وركوب الدراجات .
العنوان : اربد مدرسة الفارابي الثانوية ص.ب ٧٦.

● الاسم : خليل صالح ناصر
الهواية : كرة القدم ، جمع الطوابع مراسلة الجنسين .
العمر : ١٧ سنة .
العنوان : بواسطة الخياط سعد ناصر واخوانه — شارع سينما الخيام — عمان .

● الاسم : عبيدة كمال
الهواية : جمع الطوابع والمراسلة
العنوان : مدرسة راهبات مار يوسف للأناث — نابلس.

● الاسم : ميشيل سليم عجيلات .
الهواية : المراسلة — جمع الطوابع ، مراسلة الجنسين من الوطن العربي .
العنوان : مادبا — شارع الملك فيصل الاردن .

● الاسم : رشيد موسى باش .
الهواية : المراسلة — تبادل الصور والآراء .
العنوان : اربد — شارع الجميل ستوديو رمسيس البير .

● الاسم : احمد حسن سعيد
العنوان : ص.ب : ٥٢٢ عمان
الهواية : قراءة القصص ، وجمع المناظر والطوابع .

● الاسم : ابراهيم صالح البيراوي .
الهواية : المراسلة — السباحة ومطالعة القصص ..
العنوان : كلية الحسين عمان.

● الاسم : رزق المصري .
الهواية : المراسلة وجمع الصور وممارسة الرياضة والرحلات الكشفية .
العنوان : المدرسة الصلاحية نابلس .

● الاسم : محمود مصلح صالح
الهواية : مطالعة القصص والمجلات .
العنوان : عمان ، ص.ب ٧٠٧ شركة الملاحة العربية .

● الاسم : شهاب محمد احمد العبو .
الهواية : الرحلات الكشفية وجمع الطوابع والصور .
العنوان : الجمهورية العراقية بغداد منصور — حي دراغ رقم الدار ١٣/٣٢ .

بريد الجيل

★ الاخت منى عبد الله رام الله ، الجائزة في طريقها اليك .. نعتذر لتأخرها لكثرة المشاغل .

★ الاخت فوزية غانم الطائي — مدرسة الزبيدية بعثت بقصيدة بعنوان بغداد : تقول فيها :

الموج في دجلة
يسأل عن أمسنا
واللوز يا طيبة
ما زال في روضنا
ينشر أزهاره
على خطى دربنا
بغداد لا تشرقي
بالدمع هذا أنا

★ الاخ أحمد جمعه . كلية الحسين ، كتب عن الرادار قائلاً : « ربما كان اختراع الرادار من أهم الاختراعات التي شهدها القرن الحالي .. وقد اخترعها المهندسون الانجليز لاتقاء شر الغارات الجوية .. أما الان فقد تشعبت استعمالاتها لدرجة أنها غدت الرفيق الذي لا تهمل صحبته لملاحي الطائرات والبواخر . »

★ السيد فاعور خازر الاحمد (ص.ب : ٧٦) كتب قصة بعنوان « سعادة وبؤس » ، جاء فيها : وإن الدموع التي يذرفها ذلك الفقير أعذب من ضحك المستهتر الذي ينم عن الحقد والخداع لانها دموع تنقى القلب من ادران الحقد والكراهية فالفقير سعيد بفقره لقناعته ، والغني تعس لنهمه رغم غناه وأمواله المتكدسة !

أضحك

● الاول : امبارح أعطى الدكتور حماتي حقنة ماتت على أثرها
— الثاني : مش بقولك الطب تقدم .

محمد هلال الحمود — عمان

● وقف القاضي وأشار بعصاه الى احد اللصوص وقال : انظروا أيها الناس .. ان عند طرف هذه العصا أكبر لص في البلد ..
فقال اللص ببرود :
ولكن أي طرف يا سعادة القاضي .

مجدي عمر الخيري — عمان

● الاول : لماذا البيض كله مكسور ؟
الثاني : اصلي شاريه على السكين .

محمد خليل عثمان — عمان

رسالة نابلس

من الزميل
ممدوح صبح عبد الحق

★ يصادف ٢٦ نيسان الجاري عيد الفصح للطائفة السامرية ويحضره ١٣٦ شخصاً من افراد الطائفة في المنطقة المحتلة ويستمر هذا العيد مدة سبعة ايام .

★ ذكر السيد سامي الصويص رئيس فرع مؤسسة الاقراض الزراعي ان لجنة الاقراض قد اوصت باقراض مزارعي قرى غور الفارعة مبلغ ٢٤٢٠ ديناراً ، لغايات الري وتربية الدواجن كما وافقت اللجنة على الاقراض مزارعي قرية عمورية مبلغ ٦٠ ديناراً لشراء بغال للحراثة .

★ سيعقد الاجتماع الشهري لموظفي التعاون في المملكة برعاية معالي وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وذلك صباح الاثنين ٦/٤ في قاعة مكتبة البلدية العامة .

★ غادرتنا الى الاراضي الحجازية والدة الزميل ممدوح صبح عبد الحق ، تتمنى لها حجاً مبروراً وسعياً مشكوراً .

★ نابلس — انتقلت دائرة الصحة بنابلس الى عمارتها الجديدة امام السجن المركزي في المدينة .

★ طلب عدد من شباب المدينة ان يلفت أنظار مدير السياحة وأصحاب فندق الكارلتون ، في رام الله ، للمضايقات التي تواجه زبائن الفندق ، وزائريه .

★ جرت مباراة بكرة القدم بين ثانوية سلفيت وثانوية طوباس على ملعب بلدية نابلس وتغلب الفريق الثاني على الاول بثلاث اصابات مقابل اصابة واحدة .

★ جرت مباراة بكرة القدم بين فريق كلية الحسين الزراعية وفريق ثانوية الفاضلية طولكرم واسفرت المباراة عن تغلب الاول بـ ١٤ اصابة مقابل لا شيء .

★ جرت مباراة بكرة القدم بين فريق ثانوية الصلاحية وجنين الثانوية على ملعب الثانية واسفرت عن تغلب الاولى على الثانية .

أخبار الجيل

● الطالب سمير عبد الكريم الصالح يدرس مع المسئولين فكرة انشاء رابطة قلمية تجمع الاقلام الناشئة وهواة الادب ..

● الطلاب : احمد بوران ابراهيم المعاني ، محمد العائدي . من طلاب كلية الحسين .. يستعدون لخوض بطولة المملكة في كرة الطاولة في التصفية النهائية التي ستجري في ١٨ نيسان .

مشكلتا الجنوب العربي .. وكشمير

يطوف في العالم العربي والاسلامي ، وفدان كريمان لشرح وجهة نظرهما بشأن المشاكل المعقدة التي اوجدها الاستعمار في بلديهما الشقيقين .

اما الاول فبرئاسة السلطان علي عبد الكريم ، سلطان لحج الذي ابعده الاستعمار بالاكراه منذ ستة اعوام مضت ، نظراً لموقفه الصلب في الدفاع عن حقوق أبناء الجنوب العربي المحتل .

ومن اعضاء الوفد الشيخ محمد ابو بكر فريد قائد الثورة في مشيخة العوالق العليا ، والاستاذ عمر سالم باعباد رئيس المؤتمر الشعبي في حضرموت .

ومهمة الوفد المجاهد هي شرح الوقائع للملوك ورؤساء الدول العربية وطلب تأييدهم الحاسم للقرار الذي اتخذته الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة يوم ١١ ديسمبر سنة ١٩٦٣ ، والذي ينص على انهاء الاستعمار البريطاني من كافة اراضي الجنوب العربي ومنح المنطقة استقلالها وانتقال الحكم الى ابنائها .

ومما يسترعي النظر بان الهيئة العامة للامم المتحدة لم تتخذ هذا القرار الا بعد أن ارسلت لجنة الى تلك المناطق لدراسة اوضاعها عن قرب . وبالرغم من العراقيل التي وضعها الاستعمار في طريق اللجنة ، وعدم السماح لاعضائها بدخول تلك البلاد ، فانها استطاعت الاتصال بالكثيرين من القادة ، والزعماء والمواطنين ، وتدارست الامر معهم ، وقد اوصت الجمعية العامة بضرورة تصفية الاستعمار بعد أن حملته مسئولية ما تعانيه المنطقة من تخلف وتأخر .

وبديهي ان العرب على النطاقين الرسمي والشعبي يؤيدون شعب الجنوب في مطالبه القومية والانسانية العادلة التي تهدف الى استقلاله ليتعاون مع الدول العربية في نطاق الجامعة التي اخذ ساعدها يشتد بعد مؤتمر القمة .

ومامن شك بان تصريح رئيس الوزراء البريطاني المستر هيوم قبل بضعة اسابيع والذي اعلن فيه بان بريطانيا لن تبقى قواتها متى طلب منها سكان البلاد الموجودة فيها مغادرتها ، وان الاستعمار بالنسبة لبريطانيا انتهى لدليل واضح على الاتجاه الظاهري الجديد في السياسة البريطانية والذي يتماشى ، اذا طبق عملياً مع روح العصر الذي نعيش فيه مع قرارات هيئة الامم المتحدة بشأن الجنوب العربي الذي ناله الشيء الكثير من الاذى خلال حكم الاستعمار وآن له ان يستقل وان ينضم الى الجامعة العربية .

اما الوفد الثاني فهو برئاسة مفتي كشمير الاكبر ، الذي مضى على مشكلة بلاده اكثر من ستة عشر عاماً وهي تقاسي من ويلات الحرب الساخنة حيناً ، والباردة احياناً أخرى .

والحديث عن كشمير يطول ويطول ، ولكن لا بد من اعطاء القاريء الكريم فكرة موجزة عنها .

فحينما كانت الهند ترزح تحت الاستعمار كانت بعض اراضيها على شكل امارات تتمتع بالاستقلال الداخلي ، ومنها « كشمير » التي تقع في الشمال الغربي من باكستان واغلبية سكانها من المسلمين ، وقد وضعها الاستعمار في مركز حرج ودقيق حينما باعها الى مهراجا هندوكي يدعى « جلاب سينج » في سنة ١٨٤٦ بمبلغ سبعة ملايين ونصف المليون من الروبيات !

فقد كان الاستعمار ، وما احقره ، لا يكتفي باستغلال الارض واذلال اهلها ، بل كان يبيعها ومن عليها بثمن بخس حسب مزاجه ، وهذا هو الرق الجماعي . !

ولما صار الاستقلال لدولتي الهند في يوم ١٥ اغسطس سنة ١٩٤٧ وظهرت للوجود دولتان ، هما باكستان المسلمة وبهارات الهندوكية ، تركت كشمير دون حل مع العلم في ان رغبتها في ان تستقل هي الاخرى او تضم الى باكستان بحكم الدين والموقع ، غير ان اميرها الهندوكي قد سارع بضمها لحكومة بهارات ، ومن هنا ثارت ثائرة سكانها بعد ان غزا قسم من اراضيها الجيش الهندي واحتل منطقة سرينغار ، مما دعا الجيش الباكستاني لنجدتها والتمركز بقسم من اراضيها ، وجعلها في وضع حرج . وقد حاولت هيئة الامم المتحدة التدخل لحل هذه المشكلة منذ البداية وارسلت لجنة منها لتقنع الاطراف المتخاصمين بقبول مبدأ الاستفتاء ، فقبله شعب كشمير والحكومة الباكستانية بينما رفضته حكومة الهند ، فظلت القضية دون حل .

والحقيقة ان مشكلة كشمير بالنسبة لباكستان هامة جداً وحيوية لأن الانهار التي تروي اراضيها تنبع من مرتفعات كشمير !

وحين وقعت حرب الحدود في العام الماضي بين الصين الشعبية ، والهند كانت هناك فرصة ذهبية لباكستان لتحتل كشمير بكاملها ، ولكنها امتنعت حفاظاً على السلم العالمي . !

وما لم تحل هذه القضية بالطرق الديمقراطية العادلة ، وتهيئة الجو لاهلها ليقرروا مصيرهم بأنفسهم باستفتاء حر نزيه باشراف لجنة دولية محايدة ، فانها قد تكون سبباً في حرب عالمية . فعلى هيئة الامم المتحدة ، والدول المحبة للسلام وفي طليعتها الدول العربية ، ان تعمل جاهدة لتحقيق رغبات شعب كشمير .

وختاماً نرجو لوفدي الجنوب العربي ، وكشمير المجاهدين كل توفيق ، ونرحب بهما كل ترحيب في بلدنا الصابر المرابط .

جميل بركات

المهرجانات الادبية

حين تأسيس امارة الاردن ، وفي فلسطين ، بعد انفصالهما عن الدولة العثمانية ، اشرف على تأسيس المدارس ، والمعاهد العلمية نفر طيب من الرعيل الاول ، ومن رفاق « الثورة العربية » فطنوا الى كل ما من شأنه بعث القومية العربية ، والروح الوطنية الوثابة بمختلف السبل والوسائل التعليمية ، والتربوية ، وفي طليعتها احياء الادب العربي ، بعد طول ركود ، في العهد التركي ، والقرون الاربعة التي صاحبها الجهل ، والخمول ... وفي مقدمة البرامج التي اعدوها لهذه الغاية ، وللاجيال الجديدة الصاعدة من تفهم آدابها ، والتمكن منها ، اهتموا كثيراً بالمحاضرات وقاعاتها ، وبالخطابة ، ودورها ، ومهرجاناتها ، وبالمناظرات الشعرية ، والنثرية ، كاساليب عملية ، وفعالة لتحقيق الغايات التي كانوا يهدفون اليها في تكوين المواطن الواعي الذي تلتهب جوانحه وطنية ، بما يختزن فيها من اخلاص لبلده ، وبجمعه اذكته فيه معرفة القديم والحديث من لغة بلده ، وفصاحتها ، وبلاغتها ، ومثلها العليا في نثرها ، وشعرها ، وكلماتها المأثورة .

ومر وقت توقفت فيه تلك الحركة المباركة ، الى ان بعثت حوالي ١٩٥٦ بالمهرجان الادبي الكبير الذي شرفه جلالة الملك الحسين بحضوره ، والذي نال اعجابه بحيث أنه أمر بتعليم طفل كان من الذين تكلموا في ذلك المهرجان . . وانتظر المواطنون الاستمرار ، بل المزيد من أمثال ذلك المهرجان الا انهم صدموا بتوقفها .

والرغبة الآن ، ملحة في العودة الى حديثها وسيرتها ، آملين ان تتلطف وزارة التربية والتعليم باقامة مهرجان أدبي ، في نهاية هذا العام يتبارى به الادباء ، والشعراء ، والفنانون ، والمحاضرون والخطباء ، والممثلون والكشفيون من طلابنا الأماجد ففي ذلك كل الفائدة لنا ، ولهم ، ولبلدنا الذي يتطور في سائر مجالات عمله وتخصصه . وانا لمنتظرون .

وفود ... عربية واسلامية

● احتفت الحكومة باستضافة وفد « الجنوب العربي » المجاهد برئاسة السلطان علي بن عبد الكريم .

وباستضافة وفد « الباكستان » برئاسة سماحة الشيخ مير واعظ محمد يوسف ، المفتي الاكبر « لكشمير » .

واقيمت على شرف مقدمها سلسلة من الحفلات الرسمية ، والشعبية ، تبودلت فيها احاديث المجاملة ، والترحيب ، ونوقشت القضايا العامة التي تهم العالم العربي ، والاسلامي ، وخاصة ما اختص منها بقضايا كشمير ، والجنوب العربي ، وفلسطين والعمل على تقوية اواصر الكفاح المشترك من اجل نصرة قضايا العرب ، والمسلمين بما يحقق لها النصر ، ويعيد لهذه الامة هيبتها ، وكرامتها ، ووحدتها .

● تمر بالاراضي الاردنية قوافل كثيرة ، ومتواصلة من مختلف انحاء العالم الاسلامي ، في طريقها الى الحج الى بيت الله الحرام ، وزيارة قبر الرسول الاعظم . . وقد اتخذت سلسلة من الترتيبات ، والاجراءات الحكومية ، والشعبية لتسهيل استقبال الحجاج الكرام ، ومرورهم ؛ واقيمت لهم ، في العقبة مراكز للتجمع ، والاقامة القصيرة ؛ كما وزعت على بعضهم « لجنة رعاية شؤون الحج » في عمان بيانات ترحيبية قابلوها بالرضا ، والارتياح .

أهلاً بكم حجاج بيت الله ، وزوار الاماكن المقدسة ، ومرحباً !

شريط الأخبار

★ ينعقد في القاهرة في الخامس عشر من نيسان الحالي اجتماع ممثلي الملوك والرؤساء العرب ، ويحضره دولة السيد بهجت التلهوني رئيس الديوان الملكي ممثلاً لجلالة الملك الحسين المعظم .

★ سافر الى « جنيف » السيد محمد الهنيدي من موظفي الشؤون الاجتماعية للاشتراك في مؤتمر « خبراء مشاكل البدو » الذي انعقد أمس في العاصمة السويسرية .

★ تعقد « اللجنة الكشفية العربية » اجتماعاتها في القاهرة ما بين التاسع والثاني عشر من هذا الشهر ، ويمثل الحكومة الاردنية فيها الاستاذ ابراهيم نسيبة مفتش التربية الرياضية .

★ انتدبت الحكومة السيد مهيب الخياط مدير عام سكة الحديد لتمثيلها في المؤتمر العاشر للجنة المواصلات العربية الذي سينعقد في تونس في منتصف هذا الشهر .

★ سافر الى دمشق السادة ممثلو الاردن في « مجلس هيئة استغلال مياه نهر الاردن » الذي ينعقد في العاصمة السورية لاستئناف بحث الامور المتعلقة بهذا الموضوع .

★ تسافر الى نيويورك مجموعة مختارة من « جوقات موسيقى الجيش العربي » للاشتراك في الجناح الاردني بالمعرض العالمي الكبير فيها ، واحياء سلسلة من الحفلات الموسيقية الكبرى .

★ يمثل الاردن في اجتماعات « اللجنة الفنية لرعاية الشباب » المنعقد في القاهرة ، الاستاذ ابراهيم نسيبة .

★ ينعقد في باريس مؤتمر « العقد الهيدرولوجي » ويمتد حتى السابع عشر من هذا الشهر ويمثل الاردن في المهندس السيد ابراهيم العطور .

★ تشترك الحكومة الاردنية والحكومات العربية الشقيقة بالاجتماعات التي تعقدها « منظمة اليونسكو » ابتداء من ١٦ الجاري ، في مدينة تلمسان الجزائرية لبحث وسائل تحسين تعليم البنات ، ورفع مستويات التعليم المهني ، والتكني في مدارسهن ، واعدادهن ليصبحن معلمات ناجحات .

★ تشترك الحكومة الاردنية في ابحاث « دورة التنمية الاقتصادية » المنعقدة في العاصمة الاميركية ، ويمثلها فيها السيد سمير قعوار الذي سافر اليها لهذه الغاية .

★ ينعقد في القاهرة مؤتمر المحاربين القدماء ، ويمثل « رابطة المناضل الجريح » فيه السيد زهدي ربحي نجيب .

★ يعود الى القاهرة ، بعد نهاية هذا الاسبوع ، الاستاذ ذوقان الهنداوي ، المستشار الثقافي في السفارة الاردنية هناك وكان قد حضر الى الاردن في امور تتعلق بشأن عمله .

★ غادرت عمان الى الجزائر في مطلع هذا الاسبوع الدكتورة عدوية العلمي مديرة الخدمات العامة ، في وزارة التربية والتعليم لتمثيل الحكومة الاردنية في مؤتمر خبراء « مدى تمتع الفتيات بالتعليم المدرسي في البلاد العربية » .

★ المهندس فؤاد الحديدي والسيد فخري النمري من موظفي وزارة الاقتصاد تقرر ايفادهما في بعثة دراسية الى الجامعة الاميركية .

★ يغادر الدكتور يوسف هيكل الاردن ، خلال هذا الاسبوع متوجهاً الى الصين الوطنية ، واليابان لتقديم اوراق اعتماده سفيراً لديهما .

★ ينعقد ، في العاصمة الفنزويلية « كاراكاس » في تشرين الاول القادم مؤتمر « الشرطة الجنائية الدولية » وربما اشتركت الحكومة الاردنية في ابحاثه تلبية للدعوة التي تلقتها .

★ سافرت ، الى الجزائر ، السيدة انعام المفتي مديرة المعهد العالي للأناث في رام الله للاشتراك في أبحاث مؤتمر خبراء تعليم الفتيات .

★ يصل ، الى البلاد ، اليوم وفد صحفي بريطاني لزيارة الاماكن المقدسة ، والاثرية ، والوقوف على تطورات الاردن ، ونهضته ويحل ضيفاً على الحكومة .

★ تحتفل السفارة السورية ، في السابع عشر من هذا الشهر بأعياد الجلاء ، وسيقيم سعادة السيد زهير الدالاتي والسيدة عقيلته حفلة عشاء بهذه المناسبة القومية .

★ ترأس معالي وزير الاعلام يوم أمس ، اجتماعاً عقده في القدس لمدراء شركات السياحة والسفر ، بحث معهم المواضيع المتعلقة بتطوير السياحة ونهضتها .

★ ستنعقد في القدس ما بين ١٧ — ٢٠ نيسان الحالي اجتماعات الاتحادات النسائية العربية لبحث قرارات مؤتمر الاتحادات السابق في لبنان عام ١٩٦١ .

★ تبرع الحاج يوسف ابو شام بمبلغ عشرة دنانير اردنية ، مساهمة منه في نفقات امرأة ، بعيدة الديار ، في طريقها الى الحج الى بيت الله الحرام جزاه الله خيراً .

★ قدم السيد عمران ماضي الى مركز « جمعية رعاية شؤون الحج » طاولة مكتب ، هدية مشكورة منه .

★ السيد تيسير الغزاوي وكيل مجلة « الصحفي » في اربد على موعد مع الفحص السنوي في جامعة بيروت العربية . وسيسافر اليها قريباً .

★ وصلت الى مؤسسي شركة التبغ ، والسجاير العربية في عمان ، الدراسات التفصيلية والخرائط للادوات ، والماكنات والابنية الضرورية لصنعها ، وقد قامت بها مؤسسة بريطانية اختصاصية مشهورة .

★ يواصل مدعي عام عمان التحقيق في موضوع « تهمة وجود تلاعب بشئون الطوابع التذكارية » في دوائر البريد ، في عمان .

★ يعمل المختصون ، في وزارة الاقتصاد ، على وضع الصيغة النهائية لمشروع انشاء بنك صناعي ، يدعم مؤسساتنا الصناعية ، بالخبرة ، والنصح والقروض .

● احتفلت البلاد ، أمس ، بيوم « النشاط الاجتماعي » لاثارة وعي المواطنين حول أهمية الاسهام في مشاريع الخدمة الاجتماعية لبناء المجتمع السليم . وقد نظمت الجمعيات الخيرية ، والمدارس ، والاندية احتفالات ، ومهرجانات بهذه المناسبة الحيوية الهامة .

● يحتفل الاردن ، « بيوم الصحة العالمية » ويلقي الدكتور رأفت فارس مدير قسم الامراض الصدرية ، كلمة بهذه المناسبة ، من دار الاذاعة ، عنوانها — ما هو السل ? — .

الصحفي

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
ضيف الله الحمود

المكاتب : شارع الملك حسين
« بجانب جامع التلهوني »
هاتف ـ ٢١٣٩٢

الاشتراكات
في الداخل : ديناران
للشركات والمؤسسات الحكومية ٥ دنانير
في الخارج ـ ٥ دنانير

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة